الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي صالحي أحمد-النعامة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان:

الاكتساب اللغوي وطرائق التدريس

ميدان اللغة والأدب العربي

شعبة الدراسات اللغوية

تخصص لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- بن ناصر دليلة
- مباركي رحمة

إشراف الأستاذ:

-أ. ولد قادة محمد

السنة الجامعية -1442هـ/2020م-2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الى مثلى الأعلى فى الحياة

إلى التى لوحملتها على كتفى طوال حياتى ما أوفيتها عشر حقها

أمى الحبيبة

إلى أبى رحمه الله برحمته وأسكنه فسيح جنانه

إلى من يصب معهم همى وتعبى ويسرى فى عروقهم دمى إخوتى

حفظهم الله

إلى جميع الأهل والأقارب

إلى كل الاصدقاء والصديقات

دليلة بن ناصر

الإهداء

إلاهى لا يطيب الليل الا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك و لا تطيب الأخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة الى نبى الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من لا تقدر بثمن إلى من أفتقدها منذ الصغر يامن يرتعش قلبى بذكرها يامن أودعتنى أهديها هذا البحث أمى الغالية رحمها الله برحمته

إلى من جرع الكأس ليسقينى قطرة صب الى من كلت أناملة ليقدم لنا لحظة سعادة الى القلب الكبير أبى العزيز

إلى سندى و قوتى و ملاذى أخوتى و أخواتى

إلى الأصدقاء و الصديقات

إلى كل عائلة مباركى

رحمة مباركى

تشكرات

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لله عز وجل وهو خير الشاكرين

عرفاناً بالجميل وخالص مشاعر الاحترام والتقدير اشكر استاذي الفاضل محمد ولد قادة الذي أشرف على هذا البحث ولم يبخل على بآرائه السديدة وتوجيهاته القيمة

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأسرة قسم اللغة والادب العربي

مقدمة

مقدمة:

يُعدّ الاكتساب اللغوي عملية ذهنية تواصلية يسعى التلميذ إلى اكتسابها خلال مراحله التعليمية ، والتي ينتقل فيها من مفاهيم حسية إلى إدراك واستيعاب مفاهيم مجردة ,حيث يقوم بتجسيدها تم اكتسابه في مراحل سابقة ، والتي تساعده على تكوين حصيلة معرفية جديدة يستفيد منها في أطوار تعليمية لاحقة ، و عليه فإنّ تعليم و تعلّم اللغة مهمة غاية في الصعوبة ، و على الدرس أن يُحدد لها جل معارفه و مكتسباته اللغوية ، وأن يكون في مستوى الكفاءة ومهارة التخطيط لوحدات وأنشطة المناهج، فالتخطيط المحكم الواضح يعد أساس تحديد الأهداف وتحقيق الكفاءات المسطرة في كل منهاج ووحدة ونشاط وتقييم وذلك في نطاق منهجية واضحة ودقيقة تفي بالغرض بكل نجاعة ويسر.

وقد ارتأينا أن نختار موضوع بحثنا ضمن مجال الاكتساب اللغوي لأنّه يعد عاملاً مهمّا للعملية التعليمية المرتبطة تحديداً بالطرق والوسائل التي تتّم بها اكتساب وتعلم مهارات وقواعد سليمة.

لذلك جعلنا مذكرتنا تحت عنوان " الاكتساب اللغوي وطرائق التدريس "

و في هذا الصدد طرحنا مجموعة من الاشكاليات أهمّها :

- **ما هو الاكتساب اللغوي ؟**
- **ما هي مراحل الاكتساب اللغوي؟ و ما هي نظرياته ؟**
- **و ما هي أهم الوسائل و الوسائط التي تُعتمد في التدريس ؟**

و للبحث في الموضوع و الاجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على المنهج الوصفي الاحصائي الذي يتلائم مع هذه الدراسة و تحليلها للوصول إلى نتائج عامة علمية.

و من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع أسباب ذاتية و موضوعية

الأسباب الذاتية :

حبّنا الكبير لمجال التعليم و التعلم يعلمه اكتساب آداب الحوار و التواصل بكيفيات ملائمة.

كون الموضوع يدخل ضمن التخصص و هو بحث في مجال تعليمي الذي له علاقة كبيرة بتخصّصنا.

رغبتنا في دراسة الموضوع ، دراسة علمية تطبيقية تخرجه من المعرفة العلمية النظرية .

أمّا الأسباب الموضوعية فتعود إلى :

مما دفع باحثين آخرين للقيام بدراسات أخرى في هذا المجال و ذلك من أجل توسيع نطاق التعلم أكثر الذي يسمح بضمان الانسجام العمودي عبر المسار الدراسي.

و إنّ أهم العوائق التي واجهت سير البحث هي إتساع الموضوع و نشبّعه ، غير أنّه بتوفيق الله عزّ وجّل ثم بتعاون أساتذتنا من أهل الاختصاص و ارشاداتهم لنا استطعنا استكمال هذا البحث.

و جاءت منهجية البحث وفق دراستنا في فصلين تتقدّمهم مقدمة و مدخل ففي المقدمة تحدّثنا عن موضوع بحثنا

الفصل الأول تطرّقنا فيه لمراحل الاكتساب اللغوي و نظريات الاكتساب اللغوي.

أمّا الفصل الثاني فقد تطرّقنا فيه لطرائق التدريس – الوسائل – الوسائط.

أما الفصل الثالث : جانب تطبيقي للبحث تمثل في استبيان موزع على بعض الأساتذة ثم قمنا بتحليل نتائجه .

و في الأخير خاتمة لأبرز نتائج البحث و من أهم المصادر و المراجع المعتمدة خلال البحث :

سيد أحمد منظور ، عبد المجيد ، علم اللغة النفسي ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.

اللغة عن الطفل ما قبل المدرسة ، ليلى كرم الدين

علي سامي ، خلاق المرجع في تدريس مهارات اللغة لعربية و علومها.

محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية.

و في الختام نقدّم الشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف وإلى كل من ساعدنا من قريب و بعيد و نسأل الله التوفيق و السداد في عملنا هذا و في غيره.

مباركي رحمة و بن ناصر دليلة

المشرية ولاية النعامة في : 31ماي 2021 الموافق لـ: 19 شوال 1442

مدخل

اللغة :

أ. لغة :" يعرّفها ابن جني في كتاب خصائص اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1].

و جاء في لسان العرب لابن منظور أنّ للغة : " لغا : اللغو – اللغا : السقط و ما يعتمد به من كلام و من غيره و لا يحصل منه على فائدة و لا نفع " [2]

و نجد تعريفا آخر يقول : " لغا في القول لُغواً : أخطأ و قال باطلا ، و يقال لغى فلان لغوا : تكلّم باللغو و لغى بذلك تكلّم به " [3] فاللغو كلام باطل.

و قد عرفها ديوي بأنّها : " أداة اتّصال و تعبير على عدد من كلمات بينها علاقة تركيبية تساعد على نقل الثقافة و حضارة عبر الأجيال "[4].

و اللغة هي" رباط و مقياس الدقيق الذي يتحقق بين الوعي الذاتي بالخبرات العامة و يتوفر به التواصل و النتائج و تواحد المجتمعي و الانساني فاللغة شأن يشرك فيه البشر جميعهم [5]."

ب. اصطلاحا :

عرّفها ابن خلدون (808ه) فقد قال : " أعلم أنّ اللغة في متعارف عليه ، هي عبارة متكلم عن مقصده ثمّ يعلل ذلك بقوله و تلك عبارة فعل لساني ناشيء عن قصد بإفادة كلام ، فلا بدّ أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها و هو اللسان ، و هو في كل الأمة بحسب اصطلاحاتهم " [6].

و عرّف ابن حزم اللغة بقوله : " هي ألفاظ يعبر بها عن مسميات و عن معاني المراد افهامها و لكل أمة لغتهم " [7].

---

[1] غانم قدوري الحمد ، أبحاث العربية الفصحى ،، دار عمان للنشر و التوزيع ، 2004 ، ص 8.

[2] ابن منظور ، لسان العرب ، تصحيح عامر أحمد حيدر ، الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 2003 ، ص 289.

[3] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مدة (ل.غ) مكتبة شروق دولية مصر ، ط4 ، 2003 ، ص 289.

[4] علي سامي حلاف ، مرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، لبنان ، ط2 ، مصر ، 2004 ، ص 872

[5] ينظر : أحمد عبده عوض ، مداخل تعليم اللغة العربية ، مكة المكرمة ، ط1 ، ص 9.

[6] ابن خلدون ، **مقدمة** ، تحقيق عبد الواحد وافي ، دار النهضة ، مصر ، ط7 ، 2014 ، ص 105.

[7] أبو محمد علي بن أحمد سعيد ابن حزم ، **الأحكام في أصول الأحكام** ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار آفاق العربية للصحافة ونشر بغداد ، ط3 ، ص 26.

أمّا تعريف دي سوسير فيعرفها " هي تنظيم من الاشارات المفارقة " أو نظام من الاشارات لمتميزة يرتبط بأفكار متميّزة [1].

أمّا جونز فقد عرّفها بأنّها" نظام من الرموز الصوتية الافتراضية طوّرت و تمّ الاتّفاق عليها من قبل أعضاء المجتمع الثقافي كأدوات للتواصل مع الآخرين [2]."

و من خلال هذه التعريفات يتّضح لنا أنّ اللغة وسيلة الفرد لتلبية حاجاته و تعتبر وسيلة الاتّصال و تفاهم مع الآخرين و اللغة هي إحدى مخلوقات الله : ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ**﴾(الروم ،22).

الاكتساب

أ. لغة : لقد تعددت مفاهيم الاكتساب في كثير من المواضيع ,حيث يعرّفه ابن منظور في معجمه لسان العرب بقوله " كسب : الكساب طلب الرزق و أصله الجمع – كسب يكسب كسباً و تكتسب اكتسب قال سبويه : كسب أصاب و اكتسب تصرف و اجتهد لقوله تعالى ﴿**لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ**﴾ عبّر عن الحسنة بكسبت و عن السيئة بما اكتسبت لأنّ معنى كسب دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة و ذلك على أنّ كسب الحسنة بإضافة إلى اكتساب السيئة أمر يسير و مستصغر [3].

و يقول محمد أبو بكر الرازي في الاكتساب : "هو من كسب (ك.س.ب) طلب الرزق و أصله الجمع و بابه ضرب و الإكتساب ، بمعنى طيب الكسب و المكسب، و بكسر الكاف بمعنى وكسيه أهلي ، و كواسب الجوارح ، تكتسب ، تكلف الكسب و الكسب بالضّم عصارة الذهب [4]."

و جاء في قاموس محيط في باب الباء " الكسب : كسبه يكسبه كسباً و كسب و اكتسب ، طلب الرزق ، و فلان طيب المكسب ، و المكتسب ، أي طيب الكسب و مكسبه كالمغفرة " [5].

الكسب هو الابتغاء و طلب الشيء.

---

[1] ينظر , أحمد صومان ، **أساليب تدريس اللغة العربية** ، دار زهران ، عمان ، 2009 ، ص 22.

[2] علي سامي خلاف ، **مرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها** ، لبنن ، 2019، ط2 ، ص 42.

[3] ابن ن ص 362.منظور ، **لسان العرب** ، مادة (ك س ب) ، ط4 ، 2005 ، ص 64.

[4] أبي بكر الرازي ، **مختار صحاح** ، تخريج ديب باغا ، دار الهدى ، ط4 ، 1999

[5] فيروز أبادي ، **قاموس محيط** ، هيئة العربية للكتاب ، طبعة اميرية ، ج1 ، باب الباء ، ص 123.

ب.**الاكتساب اصطلاحا** : بعد أن تعرفنا على المعنى الاكتساب في اللغة فلابّد من الانتقال إلى معنى الاصطلاحي ، فقد عرّف اكتساب اللغة بأنّه : " العملية غير الشعورية و غير مقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم ، ذلك أن الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك ، و دون أن يكون هناك تعليم مخطط له و هذا ما يحدث للأطفال عندما يكتسبون لغتهم الاولى، فهم لا يتلقون دروسا منظمة في قواعد اللغة وطرائق إستعمالها و انما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى ، و التي تمكنهم من الاكتساب اللغة في فترة قصيرة و بمستوى رفيع [1]."""

و هناك من يعرّف الاكتساب "زيادة أفكار الفرد أو معلوماته ، أو تعلمه أنماط جديدة للاستجابة ، أو تغير أنماط استجاباته قديمة[2]

منهج اللغة :

طريق واضح و خطة مرسومة و منه منهاج الدراسة و منهاج تعليم. [3]

و منهج نوع من التشريع ، يقصد به تنظيم العملية التعليمية و توجيهها نحو الأعراض الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها و هي أشبه بالقوانين التشريعية التي تكفل التقدم وحياة فضلى و في تنزيل العزيز الحكيم : ﴿**لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا**﴾ [4]

الاستراتيجية التعليمية : ""هي الخطة الشاملة التي تتضمن كل متغيرات التخطيط للتعلم و تنفيذه و تقويمه في علاقة نظام محدد فيها دور كل من المعلم و المتعلم ، و محتوى تعليمي ، و تنفيذ الأنشطة و التقويم و ربطها كليّا معا في منظومة [5]"" ، لذا فإنّ الاستراتيجية أعم من طريقة تدريس و نماذج تعليم و الأنشطة أنّها تضّم كل هذه العناصر لتحقيق أهداف معينة و تنفيذها.

---

[1] ايفي مزيدة بخاري ، مقالة بحث في علم النفس ، **اكتساب اللغة** ، قسم تعليم اللغة كليات دراسات عليا جامعة مولانا مالك ابراهيم السلامية حكومية ، مالانج ، أندونيسيا ، 2013 ، ص 13.

[2] مرهف كمال الجاني ، معجم علم النفس و تربية ، هيئة العامة لشؤون ، ج1 ، ص

[3] فارس مطشر لحسن ، طرائق في تدريس اللغة العربية ، دار الأيام ، ط1 ، ص 128.

[4] قرءان كريم ، سورة المائدة ، الآية 48.

[5] نايفة خطامي ، مناهج و أساليب تدريس موهوني و متفوقين ، دراسة مسيرة ، عمان ، ط1-2 ، 2012/2010 ، ص 155.

التعلم : ""هو تعديل السلوك من خلال اكتساب خبرة و يعرّف ثورندايك التعلم بقوله : "إنّه سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان " [1] ، فالتعلّم يسفر عنه تغير في السلوك.

و يعرّفه جينفورد " التعلم بأنّه العبارة عن تغيير أو تعديل في سلوك ينتج عن الاستشارة ما و هذه الاستشارة (مثيرات9 قد تكون بسيطة أو معقدة [2].""

التعليم : " هو جعل الأخر يتعّلق بتعلم ويقع على علم وضعه ، و يعرف بأنّه : نقل معلومات منسّقة إلى متعلم أو إنّه معلومات تلقى و معارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات و إيصالها إلى الفرد أو أفراد بطريقة معيّنة " [3] ، أي أنّه تصميم يقوم به المعلم أو غيره إلى تعليم الفرد أو المتعلم إلى تغير مرغوب فيه في الأداء.

التربية : و هي مصطلح جذره اللغوي "ربا" أي نما و زاد ، و بهذا يفسر معنى التربية فهي النمو الذي يتحصل عليه المتعلّم في مجالات مختلفة ، عقلية و اجتماعية و جسمية و انفعالية " [4].

التدريب : " هو تعليم غير أنّه مختّص بالمهارات ، و تمكين المتعلم منها ، مثل : التدريب على الخط و التدريب على الرسم و التدريب على الإلقاء و التدريب على السباحة و غيرها من المهارات"" [5] أو هو الأنشطة التي تساعد متعلم في تحسين الأداء و الرفع منه.

المعلم :"" يعتبر المعلم أحد أهم أقطاب العملية التعليمية " فقد ورد في معجم معاني الجامع (معجم عربي-عربي) أنّ المعلم هو ملهم الصواب و الخير ، و هو من يتّخذ مهنة التعليم ، فالمعلم هو تلك الشخصية المؤثرة ليس فقط بالحاضر بل بالمستقبل سواء القريب أو البعيد ، و هو صاحب أشرف مهنة ، إذا أتقنها و أخلص لله تعالى فيها " [6].

التعليمية : لقد تعددت مفاهيمها مركزة عموما على الدراسة العلمية لمحتوى التدريس و طرقه و وسائله ، فهناك من عرّفها بأنّها : " العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظرية و التطبيقية للتعلم الفاعل و المعقلن.

---

[1] مصطفى ناصف ، مراجعة عطابة محمود هنا نظريات التعلم ، عالم المعرفة ، معرفة ، كويت ، 1978 ، ص 16.

[2] علي السيد سليمان ، نظريات التعليم و تطبيقاتها في تربية خاصة ، رياض ، ط1 ، ص 20.

[3] محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار شروق ، عمان ، ط1 ، 2006 ، ص 55.

[4] المرج نفسه ، ص 56.

[5] المرجع نفسه ، ص 56.

[6] مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (112) ، ج1 ، 2015 ، ص 703.

و هناك من عرّفها بقوله : " الديداكتيك بالأساس التفكير في المادة الدراسية ، بغية تدريسها و البحث في كيفية اكتساب المتعلم للمفاهيم " [1].

أركان العملية التعليمية : " العملية التعليمية عملية تكاملية تتفاعل فيها أطراف متعددة ، و المطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل إيجابي كي تتحقق أهداف التعليم لأنّ حصول أي خلل في أي طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية ، و أطراف العملية التعليمية هي :

1- المنهج و ما يتّصل به من أهداف و محتوى و طرائق التدريس و التقويم.

2-المتعلم و ما يتّصل به من إعداد أكاديمي و مهني تربوي و مستوى تأهيله.

3-المتعلم و ما يتّصل به من نضج و استعداد و دافعية.

4-بيئة التعليم و ما يتّصل بها من تسهيلات إدارية و تعلمية و اجتماعية.

و الشكل الآتي : يمثّل هذه الأركان [2]

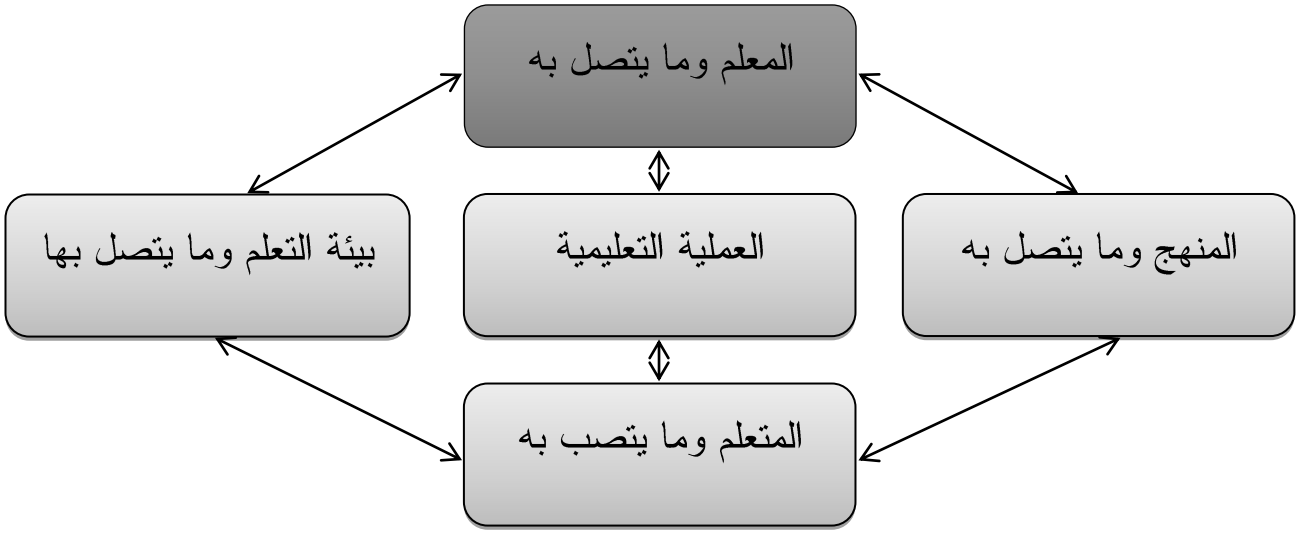

[1] مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل خطاب ، المجلد 04 ، العدد 02 ، ص 126 2021/04/28

[2] محند علي عطية ، **تدريس اللغة العربية في ضوء كفايات الآدائية** ، دار منهاج الأردن ، ط1 ، ص 21.

طريقة التدريس : لغة : " المذهب و السيرة و المسلك و جمعها طرائق و قد وردت (طرائق) في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿**وَ أَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا**﴾ [1] ، بمعنى فرق مختلفة.

و الطريقة اصطلاحا : تعني الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى تعلم ، أو بأنّها أداة أو وسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور و أشكال مختلفة " [2] تعتبر طريقة وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلم من خلال المعلم.

الوسائل التعليمية : تعددت المعاني و المصطلحات المعطاة لمصطلح الوسائل التعليمية ، فلا يوجد اتّفاق في هذا الأدب حول تعريف محدد لهذا المصطلح ، إذ ثمّة رؤى مختلفة مطروحة في هذا الشأن و قد اخترنا تعريفا مختصرا ضمن عدة تعريفات فهي : " مجموعة المواقف و المواد و الأجهزة التعليمية و الأشخاص الذين يتّم توظيفهم ضمن إجراءات الاستراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم و التعلم ، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية الموجودة في نهاية المطاف " [3] .

---

[1] قرآن كريم ، سورة الجن ، الآية 11.

[2] محسن علي عطية ، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** ، دار شروق ، ط1 ، ص 57.

[3] عبد الوهاب عوض قحطاني ، عبد المحسن قحطاني ، **مراجعة مركز تقنيات تعليم** ، ص 1.

الفصل الأول

المبحث الأول :مراحل الإكتساب اللغوي

المبحث الثاني : نظرية الإكتساب

مبحث الأول : مراحل الاكتساب اللغوي

تمهيد :

الاكتساب ما هو إلاّ عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو اختيار ، وتكون في سياق غير رسمي باكتساب و بممارستها [1] ، و هو عبارة عن مراحل مختلفة التي يمر بها الطفل منذ لحظة الولادة حتى يستطيع التحكم في لغة المجتمع الذي وُلد فيه ، يستعملها غالبا حينما يصل إلى السنة الرابعة أو الخامسة من عمره على الأكثر [2].

الاكتساب اللغوي :

" ان اكتساب اللغة عملية تلقائية يقوم بها الطفل دون قصد منه ، و دون معرفة مسبقة بقواعد لغته ، و قوانينها و إذ كان يملك القدرة الكامنة التي تلازمه بلا وعي ، و تسمح له بأن يفهم و ينتج عددا غير محدودا من الجمل الجديدة " [3]. فهو يستخدم في بداية اكتسابه للغة منشئة معظم الكلمات تشير إلى الأب والام ، أو الحيوانات الأليفة.

فليس قدرة الانسان على اكتساب اللغة مقصورة على كبر حجم دماغه عن الحيوانات بل إنّ هذا الدماغ يختلف في تكوينه و بنيته التشريحية و قدرته الاستيعابية .

و هذه المقدرة الذاتية هي موهبة فطرية منحها الله لبني الإنسان دون سائر المخلوقات ، و من ثمّ فإنّ الأقزام ذوي الأجسام الضئيلة و الرؤوس الصغيرة ، يملكون دماغا قادرا على ملكة اللغة على الرغم من صغر حجمه عن بعض الحيوانات.

---

[1] علي قاسمي ، **لغة الطفل العربي دراسات في المبادئية اللغوية و علم اللغة** ، نفس مكتبة لبنان ، ط1 ، ص 55.

[2] حلمي خليل ، **دراسات في اللسانيات التطبيقية** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص 12.

[3] حسام البهناوي ، **علم اللغة و اكتساب اللغة** ، مكتبة الغزالي ، القيوم ، ص 32.

اولا_مراحل الاكتساب اللغوي :

إنّ عملية اكتساب اللغة عند الطفل تمر بمرحلتين متسلسلتين و منتظمتين ، إلاّ أنّ مدّة ظهور هاتين المرحلتين تختلف من طفل لآخر و ذلك حسب قدرات الطفل العصبية المعرفية الفطرية و كذلك الاحتكاك اللفظي مع الأسرة التي يعيش فيها كما يتدخل في اكتساب اللغة عند الطفل :

- ✓ سلامة أعضاء النطق.
- ✓ سلامة أعضاء الجهاز العصبي.
- ✓ سلامة الجهاز السمعي.

و يمكن تلخيص هذه المراحل فيما يلي :

1) المرحلة ما قبل اللغوية أو مرحلة الأصوات غير اللغوية.

و هي مرحلة تمهيد و استعداد ، يصدر فيها الطفل أصواتا انفعالية غير إرادية ترتبط فيها أعضاء النطق ارتباطا آليا بالحالات النفسية و الجسمية للطفل ، و تعتبر منبه غير إرادي يدفع المحيطين بالطفل إلى الاهتمام به ، و يمر الطفل بهذه المرحلة منذ ولادته إلى أن يبلغ الشهر السادس تقريبا [1].

و تشمل هذه المرحلة ثلاثة أطوار أو مراحل هي :

طور الصراخ : و هي مرحلة تبدأ عقب ميلاد الطفل مباشرة ، وهي ردود أفعال عكسية ليس لها أي مغزى وجداني أو ذهني ، وإنما نتيجة مرور الهواء على الأوتار الصوتية وهي مهمة من الناحية اللغوية ، لأنّها مظهر من مظاهر النطق ، كما أنّها تختلف من طفل لاخر مؤلفة من الاصوات تشبه أصوات التعبير الطبيعي عن الانفعال كالضحك و البكاء و الصراخ[2] ولقد دلت البحوث العلمية على أن اللغة عند الإنسان تبدأ من بكاء وصراخ الطفل ساعة ولادته وتمتد هذه المرحلة من مولد الطفل حتى الأسبوع الثالث وقد تمتد الى الأسبوع السابع.

---

[1] علي القاسمي ، **مجلة الممارسات اللغوية** ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، العدد 4 ، 2011 ، ص 232.

[2] مها محمد فوزي معاذ ، **الأنثروبولوجية** ، دار المعرفة الجامعية للنشر الاسكندرية ، د.ط ، 2009 ، ص 63.

و يكون لإخراج الأصوات في الفترة الأولى أهميّة كبيرة بكونها تمرّينا للجهاز الكلامي كما أنّها وسيلة لاتّساع حاجات الطفل و رغباته [1].

2) مرحلة المناغاة

ينتقل لطفل من الصراخ إلى المناغاة ، و لئن كان الأول مجرد فعل منعكس لا إرادي ، فإنّ المناغاة تقوم على التلفظ الإداري ببعض المقاطع الصوتية ، و يتخذّها الطفل غاية في حدّ ذاتها ، لا ليعبر عن شيء ، و إنّما يكررها و يرددها و كأنّه يلهو بترادها و الذي يعجب الطفل في هذه المناغاة ، هو هذا الاتّصال الصوتي و الأثر السمعي ، و هذا الاتّصال بين الصوت و بين السمع واضح إلى الدرجة التي نجد فيها الأصم الذي يصرخ لا يناغي أبدا " [2] ، و هكذا نجد الطفل يلعب بصوته و يجوب الأصوات بصورة عشوائية فهو يصدرها كيفما يشاء " و إنّ معظم العلماء الذين قاموا بالدراسات حول التطور اللغوي للطفل خلال شهور الاولى من عمره يتفقون على انه ببلوغ الطفل الشهر الثالث من عمره ، فإنّ عمليّة المناغاة تكون واضحة تماما لديه كما بيّنا أّ هذه المرحلة تستمر في المعتاد حتى نهاية العام الأول من حياة الطفل عندما تسمع الكلمة الأولى [3] ، أمّ من ناحية أخرى هناك من يعتبر أنّ مرحلة المناغاة " تبدأ من الشهر الرابع و تنتهي بالشهر السابع [4] و في هذ المرحلة يبدأ السلوك الصوتي عند الأطفال بالتّنوع كمّا و كيفاً ، و يزداد تحكم الطفل في عملية التنفس و أجهزة النطق ، فالطفل يسمع الصوت الذي يصدره و يتعرف عليه ، فهو لا ينطقها قاصداً أو مقلّداً أصوات الأخرى ، و إنّما هي نشاط عضلي خالص وبسيط يجد الطفل لذة في اخراجه و ترديده ، ثمّ يأتي التميّز السمعي عادة متأخراً في حياة الطفل [5] ، فيبدأ في سماع صوته و هو يناغي و يجد متعة وسعادة في سماع تلك الأصوات مثل (أغ-أغ-أغ) نتيجة دخول الهواء إلى تجويف الفم ثم يبدا في نطق الحروف(أأ) ثم تظهر حروف الشفاه (ها ب) و يمكن القول بأنّ " التمييز السمعي و الإحساس بالمقدرة و التعزيز الذي يتلقاه الطفل من المحيطين به يؤدي إلى تطور المناغاة العشوائية الفطرية إلى سلوك تقليد مقصودة و هي خطوة هامة لتطوره اللغوي ، و لتمكينه فيما بعد من اكتساب اللغة من المحيطين

---

[1] علي عبد الواحد وافي ، **نشأة اللغة عند الإنسان و الطفل** ، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر ، 2002 ، ص 51

[2] د. كولان ، ترجمة حافظ الجمالي **سيكولوجية الطفل** ، دمشق ، ط 1956 ، ص 166.

[3] ليلى كوم الدين **اللغة عند الطفل، ما قبل المدرسة** ، ، ص 57.

[4] د سامي سلطي عريف ، ص **سيكولوجية النمو، دراسة الأطفال ما قبل المدرسة** ، 17.

[5] د راتب قاسم عاشور ، ص 47**فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق.**

به [1] لذلك يلاحظ قرب نهاية مرحلة المناغاة ظهور بدايات تقليد أصوات الآخرين ، و من ثمّ فإنّ نهاية مرحلة المناغاة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمرحلة التالية مباشرة من أجل التفاعل الاجتماعي اللغوي.

و يرى العلماء أنّ هناك نوعين من المناغاة هما :

المناغاة الهوائية : التي تتضمن أصواتا لا معنى لها يكررها الطفل و ينطق بها بطريقة عشوائية.

المناغاة التجريبية : التي يحاول فيها الطفل تكرار الأصوات التي يصدرها حين يختار بعضها و يعيدها.

مرحلة التقليد : تعدّ مرحلة التقليد من أهم المراحل في بناء أسس تعلم اللغة ، حيث تتحول المناغاة إلى كلمات ذات معنى و تناسق صوتي ، و هي مرحلة تُعّدُ الطفل إلى تعلّم لغة الأم و ذلك بتقليد بعض الكلمات ، و تكرارها ، و تشير بعض دراسات علم النفس اللغوي ، إلى أنّ الطفل في نهاية السنة الأولى يصبح قادرا على تقليد أصوات الكبار [2].

و لقد أثبت العديد من الباحثين أمثال بريبر و أشترن أهمية هذه المرحلة ، معتبرين إيّاها أهم عامل في اكتساب اللغة عند الفرد ، و أنّها مرحلة حساسة فيه ، و تقول المؤلفة مكارثي : " أنّ أهم مجال لعمل المحاكاة في الطفولة هو المجال اللغوي و الحركي " [3].

3) مرحلة الإيماءات :

إنّ استعمال الإيماءات لدى الطفل يعتبر بادرة أولى عليها الاتّصال ، و كما تعرف فإنّ الطفل يكون منذ ولادته في تبادل مع الآخرين عن طريق الابتسامة و النظر بطريقة عفوية ، بتجاوب مع إيقاع النغمات الصوتية > الأموميّة ، ففي قاموس الانتاجات الصوتية يحدث تغير في حوالي الشهر السادس ، بحيث يقوم الطفل بإنتاج أصوات تتميّز بالتّنوع و التغير وتتجاوز الكم الذي يسمعه ، كما يتميّز انتاجه الصوتي بأنّه لعب بحركات فمه و لسانه بحيث يجد لذّة في القيام بذلك ، لكن بين الشهر السادس و الثامن يقوم بتقليص انتاجاته الصوتية إلى أصوات محدودة من لغة أمة [4] و يرجع هذا التغيير بصفة أساسية إلى نضج الجهاز العصبي الذي يسمح بتدقيق و تنظيم الانتاج اللّغوي الناتج عن إدراك هذه الأصوات حتى يكتمل التّأسيس الجيّد للحلقة السمعية الصّوتية ،

---

[1] د ليلى كرم الدين **اللغة عند الطفل ما قبل المدرسة**، ، ص 61.

[2] فؤاد السيد ، الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي للنشر ، مصر 2002 ، ص 153-154.

[3] صالح الشّماع ، **اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة** ، ص 103.

[4] د محمد خولة ، **الأركوفونيا علم اظطرابات اللغة و الكلام الموروث و الصوت** ، المرجع السابق، ص 24.

و من المتّفق عليه بين علماء لغة الطفل أنّ الطفل يفهم الإيماءات أو الإشارات و التغيرات المختلفة الاخرى قبل أن يفهم الكلمات ، كما أنّ يستخدم تلك الإيماءات بالفعل قبل أن يستخدم اللغة الحقيقة بفترة طويلة [1] ، و هذا يوحي لنا أنّ الطفل بين الشهر الثامن و الثاني عشر يظهر جانب آخر جديد لنمو الاتّصال ، فيصبح الطفل قادراً على التعبير عن مقصده و رغباته ، و يعطي هذه الإيماءات التعبيرية معان دلالات بطريقة عفوية [2] ، حتى يصبح الطفل قادرا على التعبير عن حالته الداخلية ، و من المتّفق عليه أيضاً بين العلماء أن : هناك ملاحظات على الإيماءات التي يستخدم الطفل تعبيرا عن رغبته و من أهم ما جيئ به :

- تحويل الفم و الرأس بعيدا عن الثدي أو زجاجة الرضاعة و إخراج الطعام من الفم و هي تعبيرات عن الشّبع أو عدم الجوع.
- الابتسام ومد الذراعين نحو البالغ و هي إيماءات للتعبير عن رغبة الطفل الصغير في أن يحمله البالغ.
- الصراخ و الحركة العنيفة أثناء الاستحمام و تغيير الملابس للتعبير عن رفض الطفل تقييد حريتّه [3].
- و قد لوحظ أنّ تلك الإيماءات و غيرها من الحركات الجسمية الظاهرية أو الخارجية تستخدم كوسائل للتغيير المبكر و الاتّصال بالآخرين من أجل تحقيق رغباته.

4) المرحلة اللغوية أو بداية الأصوات اللغوي :

بعد المرحلة قبل اللغوية التي هي فترة استعداد و تهيء ينتقل الطفل إلى المرحلة اللغوية ففي هذه المرحلة يستطيع الطفل فهم لغة الأفراد المحيطين به ، ثمّ يبدأ في التعبير عنها تدريجيا ، و تضّم بداية الأصوات اللغوية المراحل التالية :

مرحلة الكلمة الواحدة (Word Stage)

يبدأ ظهور الكلمات الأولى عند الطفل ، بعد مرحلة التقليد اللغوي ، و بظهور الكلمات تبدأ وظيفة اللغة عند الطفل ، في التطور و الارتقاء ، و ذلك لأنّ الارتقاء اللغوي للطفل في السنوات الثلاث الأولى من عمره يكسب

[1] د. ليلى كرم الدين ، **اللغة عند الطفل ما قبل المدرسة** ،المرجع السابق ، ص 68.
[2] د. محمد خولة ، **الأرطوفونيا علم الاضطرابات اللغة و الكلام و الصوت** ، المرجع السابق، ص 24
[3] د. ليلى كرم الدين ، **اللغة عند الطفل ما قبل المدرسة** ،المرجع السابق ، 68.

العضوية في المجتمع ، و يتيح له فرصاً أكثر للاتّصال بغيره ، اذ يكون قادرا على التعبير عن أفكاره و رغباته و ميوله ، و بذلك يكون الكلام عاملا في نمو الطفل الاجتماعي و زيادة خبراته ، ويرجع بعض الباحثين أنّ أول الحروف ظهورا عند الطفل هي الحروف الماكنة و تحديدا الحروف الأمامية التي تنقسم إلى قسمين :

- ❖ حروف شفهية (نسبة إلى الشفاه) مثل : حرف الباءوميم
- ❖ حروف أسنانية (نسبة إلى الأسنان) مثل : الدال و التاء.

و ترجع أسبقية ظهور هذه الحروف إلى أنّ الطفل حيث يستّعد للقيام بما يتّوقعه من الرضاعة تكون الأصوات التي يصدرها قريبة من الشفتين أو الأسنان [1] .

" و أول ما يستعمله الأطفال من المفردات هو الأسماء ، و بالأخص أسماء المحيطين به... حيث أنّ هم الطفل الوحيد في هذه المرحلة هو معرفة أسماء الأشياء ثمّ بعد ذلك يبدأ الطفل باستعمال الضمائر لأوّل مرة و هذا عند أواخر السنة الثانية ، و يأخذ في استعمال الأفعال في السنة نفسها كذلك ... حتى إذا بلغ الطفل ثلاثين شهراً تناقضت الأسماء وتزايدت الأفعال و الضمائر و بعض الظروف و أحرف الجر[2] و الكلمة الأولى التي ينطق بها الطفل تكون أحيانا أو دائما ذات مقطع صوتي واحد مثل ماما – بابا ، و من خصائص هذه المرحلة – التعميم الزائد – حيث يستخدم الطفل كلمة واحدة ليغطي عدداً من المثيرات والمفاهيم ، و في هذه المرحلة يفهم الطفل بعض الأوامر البسيطة و يعرف أجزاء جسمه ويشير لها [3] ، و تقليد الوالدين هو الذي يعلّم الطفل ، خاصة إن كان اللفظ يصاحبه فعل، أي صوت متبوع بإشارة اليد كإشارة الوداع أثناء القول إلى اللقاء.

5) تركيب الجمل :

لا ينتظر من الطفل أن يؤلّف جملة إلاّ بعد أن يكتسب حد أدنى من المفردات ، فإنّ الذخيرة اللغوية لدى الطفل لا تقاس بعدد المفردات التي يعرفها فحسب ، بل كذلك يحسن استعماله لها و لذلك فلا بّد من أن ننظر في مقدرة الطفل على تركيب الجمل [4].

---

[1] عزيز حنا داوود ، **الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة** ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ص 58.

[2] حنفي بن عيسى ، **محاظرات في علم النفس اللغوي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط5 ، 2003 ، ص 143.

[3] علي القاسمي ، الممارسة اللغوية ، مرجع سابق ، ص 234.

[4] د. حنفي عيسى ، **محاظرات في علم النفس اللغوي** ، المرجع السابق ، ص 157.

و هنا ننتبه إلى أن وحدة الكلام عنده ليست هي الكلمة كما قد يتبادر إلى الذهن بل هي الجملة ، و هذا الأمر يشمل الطفل الصغير و الكبير معاً ، و يبدأ الطفل في عمر (2-3) سنوات بوضع ثلاث إلى أربع كلمات معا في جملة ، و يكون الظاهر لديهم استخدام الفاعل و الأفعال ، و تشير الدراسات أنّه مع انتهاء العامين و نصف العام يُظهر جملا تقترب في صيغتها من جمل الراشدين ، كما يظهر فهم الطفل للضمائر الشخصية [1] ، ففي هذه الفترة يصبح قادرا على بناء جمل و كلمات مفيدة ، و فيها تتطور القواعد و الاشتقاقات والضمائر و ينتج عمّا سبق أن الحصيلة اللغوية الغنية بالمفردات و الجمل و إن تكن قرينة صالحة يستبدل منها على أنّ صاحبها سيكون عند الكبر منطلق اللسان ، إلاّ أنّها لا تعني بالضرورة أنّ مثل هذا الطفل المهذار سيكون أفصح لسانا و أبلغ بيانا من الطفل الملازم للسكوت ، و على هذا فإذا اقتصرنا على تقدير كلام الطفل من حيث كميّة المفردات ، فلن تتكون لدينا صورة واضحة عن النمو اللغوي [2].

فالواضح لنا أنّنا يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أمورا أخرى غير الكّم ، بل كذلك إلى طول الأجوبة المعقّدة من حيث التركيب ، و كذلك بالنسبة إلى طول الجمل لدى الأطفال "وإذا تجاوز الطفل السادسة فإنّ نمو قريحته اللغوية يبدو أثر ممّا يبدو في الوظائف الإنشائية ، و ليس معنى ذلك أنّ الجمل البسيطة تختفي تماما بل كل ما هنالك أنّ نسبتها تقّل ، كما أنّه في المرحلة الدراسية لا يتدرب على اكتساب العادات النحوية و الصرفية التي تحفظ لسانه و قلمه من اللحن و الخطأ ، و يتعلم مفردات جديدة ، و يصبح قادرا على إدراك معانيها من سياق الكلام [3] ، كما قد لا تزال ترد على لسانه كلمات تقوم مقام الجمل ، و من الجدير بالذكر أنّ مثل هذا السلوك ملحوظ لدى الكبار أيضا.

[1] د. راتب عاشور ، **فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق** ، ص 49.
[2] د. حنفي عيسى ، **محاظرات في علم النفس اللغوي** ، المرجع السابق ، ص 158
[3] د. حنفي عيسى ، **محاظرات في علم النفس اللغوي** ، المرجع السابق ، ص 159.

المبحث الثاني : نظريات الاكتساب اللغوي

تمهيد :

نظريات الاكتساب اللغوي :

ترجع كل هذه النظريات عملية الاكتساب اللغوي إلى الاستعداد الطبيعي بالإضافة إلى قدرات الطفل المعرفية التي تلعب دورا في تشكيل كفائته اللغوية إذ أنّ كلّ طفل في أيّ مكان و زمان قادر على اكتساب اللغة التي يتحدّث بها مجتمعه بيسر و سهولة و في فترة زمنية قياسية حتّى أنّه قادر على اكتساب لغتين أو أكثر في وقت واحد إذا تعرض لها في المراحل الأولى من عمره بشكل طبيعي.

1- النظرية السلوكية :

تفترض النظرية السلوكية عامة أنّه ينبغي أن نولي الاهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة و القياس ولا يركزون اهتمامهم على الأبنية العقلية أو العمليات الداخلية التي تولد الأبنية اللغوية والمشكلة الأساسية في هذا المنظور هي أنه نظرا لأن الأنشطة العقلية لا يمكن أن ترى فإنها لا يمكن أن تعرف أو تقاس [1]

فالسلوكيون لا ينكرون وجود هذه العمليات لعقلية، ولكنهم يرون أنّ السلوكيات القابلة للملاحظة مرتبطة بالعمليات الداخلية أو الفسيولوجية و يرون أنّه لا يمكنهم دراسة ما لا يمكن أن نلاحظه.

و من ثمّ فالسلوكيون يبحثون الظاهرة التي تحدث مع النماء اللغوي، فهذا واطسون 1924 (Watson) ، سكنر 1975 (Skinner) يعتقدان أنّ اللغة متعلمة ، فهم لا يرون أنّ اللغة هي شيء فريد مميّز بين السلوكيات الانسانية ، ... و يرى واطسون أنّ اللغة في مراحلها المبكرة هي نموذج بسيط من السلوك ،إنّها إعادة.

و يرى السلوكيون أنّ اللغة هي شيء يفعله الطفل ، و ليس شيء يملكه الطفل ، ويرون أنّ اللغة متعلّمة وفقا للمبادئ نفسها المستخدمة في تدريب الحيوانات [2] ، و عندهم أنّ السلوك اللغوي ، متعلم بالتقليد و التعزيز.

---

[1] نبيل عبد الهادي ، **تطور اللغة عند الطفل** ، مكتبة بيروت ، الطبعة العربية لأولى ، 2007 ، ص 93.

[2] نبيل عبد الهادي ، المرجع السابق ، ص 94.

و من أبرز أوجه الخلاف مع السلوكية أنّ الطفل يكون سلبيا خلال عملية تعلم اللغة ، فالطفل يبدأ الحياة بجعبة ة لغوية خاوية ، ثمّ يصبح الطفل مستخدما للغة حينما تمتلئ الجعبة بالخبرات التي توفرها النماذج اللغوية في بيئته و هذا لا يعني القول بأنّ الطفل غير فعال تماما ، فهو فعال بمعنى أنّه يقلّد الأشمال اللغوية و لكنّه لا يبادر بهذه السلوكيات من جانبه و شكل لغته الناشئة يتحدّد ليس بالاكتشاف الذاتي أو التجارب الابداعية ، و لكنه بواسطة التعزيز الذي يتلقاه من المحيطين به ، بالرغم من أنّ السلوكيين لديهم آراء مختلفة حول كيفية حدوث عملية التعلم بالضبط إلاّ أنّهم يتّفقون جميعاً حول أنّ البيئة هي العامل الحرج و الأكثر أهميّة في عمليّة اكتساب اللغة [1].

بينما يؤكّد الفطريون على التشابهات التي تحدث في النمو اللغوي لدى الأطفال ، فإنّ السلوكيون يؤكّدون على الاختلافات التي تحدث بواسطة البيئات الواسعة للأطفال أثناء فترة اكتساب اللغة.

فالسلوكية تركز على القوى الخارجية التي تمثّل سلوكيات الطفل اللفظية في صورة لغة ، فهم يرون الطفل باعتبار مستجيب لهذه القوى [2].

الكلام و اللغة كسلوكيات إجرائية ==و من أبرز المنظرين المرتبطين بالتفسير السلوكي لنمو الكلام و اللغة هو (skinner) و ليس بمستغرب أن يرى سكنر الكلام باعتباره سلوكا متعلّما لأنّه ينظر إلى كل السلوكيات باعتبارها متعلقة وفق مبادئ التعلم أو الاشتراط الاجرائي operant conditioring ، و لكن نفهم تفسير سكنر لنمو اللغة و الكلام يحتم أن يتناول ذلك بتوضيح مختصر.

فالإجراء ، هو أيّ سلوك يمكن أن يتأثّر حدوثه بالاستجابات التي تعقبه أو هو رد فعل الكائن تجاه البيئة.

و في الاشتراط الإجرائي ، فإنّ الأحداث التي تعقب السلوكيات المستهدفة هي أشياء ذات أمية للتعلم ، بيد أنّ الأحداث التي تسبق السلوكيات المطلوبة أو المستهدفة أيضا من لأهميّة بحيث يمكن أن تتحكم في حدوث السلوكيات المطلوبة من عدمه.

نجد كثير من السلوكبات بما في ذلك ، سلوكيات الكلام تحدث في تتابع ، و هذا التتّابع متعلم من خلال إجراء يعرف باسم المتسلسل chaining لنأخذ مثالا على تلك العملية [1].

---

[1] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

[2] لمرجع نفسه ، ص 95.

منظر الطعام هو مثير مميّز لمص الطعام ، و في نفس الوقت معززا للقيام بتصّفح مجلة الأطعمة و النظر فيها ، هذا التتابع يشّكل سلسلة ، تصفح المجلة لتصفح رؤية الطعام تذوق الطعام و نفس الإجراء ، يمكن استخدامه في شرح تتابع السلوكيات لتي تتضّمن اللغة[2].

فالطفل يرى أمه تتأهب للخروج ويعتقد أنها تبدو أنيقة ولهذا فهو يقول : " أمي إنك تبدين أنيقة " ، وتردد الأم : " شكرا لك " . وهكذا يرى Skinner 1972 , أنّ اللغة عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدي الفرد عن طريق المحاولة والخطأ ويتم تدعيمهما عن طريق المكافأة ، وتنطفئ إذا لم تقدم المكافأة ، وهذه المكافأة قد تكون التقبل من الوالدين أو التأييد الاجتماعي أو إطعام الطفل ... الخ . وهكذا يتعلم الأطفال من خلال الاشراط الإجرائي.

كذلك يتعلم التقليد Imitation دورا ذا دلالة في اكتساب اللغة أنّ الوالدين والأفراد المحيطين بالطفل يستخدمون اللغة ولديهم الخبرة في تسمية الأشياء الطفل ، ويتحدثون لغة وجملا صحيحة من ناحية التركيب ، فإنهم يمثلون نماذج Models للاستخدام اللغوي الناضج الكفء . يقوم الطفل الصغير بمحاكاتها وتقليدها التي يولدون فيها ، فهم يتأثرون بالنماذج اللغوية في بيئاتهم .

ويرى مورر Morer أنّ الأموات المقلدة تتكرر من الطفل نتيجة لأنها تسبّب خبرات سارة لديه . بالإضافة إلى أنّ هذا التقليد يعزز من المحيطين بالطفل .

فالسلوكية تؤكد على أن تعلم اللغة يتم بالأسلوب الذي بتعلم به الإنسان أي شيء متجاهلين نصوصية اللغة ويرون أن المثير والاستجابة والتعزيز هي وسائل الإنسان في اكتساب اللغة [3]

خلاصة القول بأنّ النظرية السلوكية تؤكد المعرفة على الاستعداد القطري عند الإنسان لتعلم اللغة وأن هناك قواسم مشتركة بين اللغات جميعها فيما يسمّى باللغة العالمية ، وأن الطفل يولد وارثا لهذه القواسم المشتركة ممّا يسهل عليه تعلم لغته القومية.

أمّا المحاكاة ، فهي ترى أنّ الطفل يتعلم اللغة بصفته كائنا اجتماعية وأنّه يُحاكي الكبار في ذلك وأنّ الإنسان إن عزل في المجتمع لا يمكن أن يتعلّم اللغة [1].

---

[1] نبيل عبد الهادي ، تطور اللغة عند الطفل ، المرجع السابق ، ص 95.

[2] المرجع نفسه ، ص 96.

[3] نبيل عبد الهادي ، **تطور اللغة عند الطفل** ، المرجع السابق ، ص 96.

2- **نظرية تحليل المعلومات**

إن من أكثر النظريات شيوعا في علم اللغة الحديث نظرية تشومسكي والتي تتناول اللغة والنمو اللغوي حيث أنّ اللغة ترتبط ارتباطا وثيقا بالسلوك الإنساني والتفكير وتتلخص هذه النظرية بأنّ جميع الأطفال يولدون مزودين باستعداد لغوي يعتمد على النواحي البيولوجية ، فالطفل عند ولادته سيتصل بأنماط السلوك الاجتماعي للأخرين فهو يسمعهم يتكلمون ومنهم يتلقى ويجمع المادة الأساسية للكلام ويركز أصحاب هذه النظرية على الناحية التوليدية التحويلية حيث ترى بأنّ كل طفل يمتلك قدرة لغوية فطرية تمكنّه من اكتساب مصطلحات اللغة.

وقد افترض أصحاب هذه النظرية بأنّ الطفل يولد ولديه قدرة خاصة تختلف عن باقي المخلوقات باكتسابه أي لغة يتعامل معها في المجتمع وقد اختلف أصحاب هذه النظرية مع السلوكيين بأن الطفل يكتسب اللفة عن طريق المحاكاة والتقليد والتعزيز والتكرار ، وذلك لسببين هما:

أولا : أنّ الطفل لا يلتزم بما يسمعه فقط ويختزنه في الذاكرة ويسترجعه عندما يحتاج إليه (أن ذلك يحتاج لوقت طويل فلذلك نجد بأن الطفل يتقن لغة قومه في زمن لا يتعدى السنوات الثلاث أو الأربع الأولى من عمره بينما السبب الآخر وهو أن الواقع يدحض هذه الفرضية لأن الطفل عندما يبلغ الخامسة من عمره [2] ، بينما السبب الآخر و هو أنّ الواقع يدحض هذه الفرضية لأنّ الطفل عندما يبلغ الخامسة من عمره يكون لديه القدرة على خلق الجمل التي يحتاجها في مناسبات مختلفة وغائبة لا تكون مشابهة للجمل التي يستخدمها الكبار والتي يسمعها الطفل منهم فلذلك افترض أصحاب هذه النظرية أن هناك قدرة تولد مع الطفل تتكون وتدعى بالقواعد الكلية لجميع اللغات .

وهكذا نجد أنّ بعض علماء اللغة يرون أن اللغة يتم تعلمها بشكل جزئي تعتمد على خيرات الطفل والجانب الأكبر منهما يكون بسبب قدرات لغوية فطرية.

يعتبر تشومسكي من أهم المنظرين الذين شرحوا هذه النظرية ، ووضعوا أسسها ، كما أن جان بياجيه أحد روادها ، ويرى بأنّ الأطفال في كل مكان في العالم يتعلمون قواعده لغوية بالغة التعقيد بسرعة هائلة عن

---

[1] المرجع نفسه ، ص 97.

[2] نبيل عبد الهادي ، تطور اللغة عند الطفل ، المرجع السابق ، ص 97.

طريق تحليل البيانات اللغوية ، وتكوين فرضيات لبناء تركيبات لغوية ، ويطلق على هذه القدرة اسم تحليل المعلومات ، ويعتقد أصحاب هذه النظرية بأن الوراثة تلعب دورا هاما في واكتساب اللغة.

وقد استندت هذه النظرية على ثلاثة أسس :

1) استخلاص الطفل للقواعد التي تحكم اللفة من خلال قدرة فطرية تمكنه بأن ينطق بجمل جديدة لم ينطق بها أحد من قبله [1].

2) في مرحلة اكتساب اللغة يأخذ الطفل مادته اللغوية من لغة كلية محددة فيرجع الفضل في تعلم اللغة للطفل لا لبيئته.

3) يعلم الطفل بصورة طبيعية بأن لكل لغة بنيتين داخلية وظاهرية ، وهذا يساعده على تكوين فرضيات مبنية على الكلام الذي يسمعه ، ويتألف من خليط غير مفهوم من الأصوات ، ويبدأ الطفل بتعديل هذه الفرضيات تدريجيا

فالطفل حسب رأيهم ينصت لصيغ الكلام في بيئته ويصنفهما إلى أصناف قواعدية ويبني الأحكام التي تفسر النظاميات التي يكتشفها في السلوك اللغوي لدى الكبار ، وهو يستعمل هذه القواعد لكي ينطق بجمل جديدة لم ينطق بها أحد من قبله ، وهنا فالفضل في تعلم واكتساب اللغة يعود للطفل لا إلى بيئته ، ويؤكد أصحاب هذه النظرية بأن الجوانب التركيبية أو العصبية الموروثة هي التي تسمح للطفل بتحليل المعلومات التي يتسلّمها من بيئة ، وتمكنه من استخلاص التركيبات القواعدية أو ابتكارها وينظرون بأن قدرة الطفل على اكتساب اللغة تتأثر بنضج التركيبات البيولوجية المحددة الموروثة.

يتعلم الطفل في المدرسة شيئا عن قواعد اللغة مثل كيفية اشتقاق المثنى والجمع من المفرد ، ويستخلص الطفل في صياغة الجمع مثلا أوزانا لغوية معقدة ، فمثلا فقد يجمع الطفل كلمة رجال على صيغة رجاجيل ، وذلك بدون أن يتعلم مثل هذه الاشتقاقات من المدرسة ، وحتى قبل دخوله للمدرسة ، ويرى أصحاب هذه النظرية أن تعلم الطفل لهذه القواعد لا يمكن أن يفسر استنادا [2] للنظرية الشرطية ، فيقول أينسفلد " إنّ الشيء المدهش حول اكتساب اللغة [3].

---

[1] نبيل عبد الهادي ، **تطور اللغة عند الطفل** ، المرجع السابق ، ص 98.

[2] نبيل عبد الهادي ، **تطور اللغة عند الطفل** ، المرجع السابق ، ص 99.

[3] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

إنّ الطفل يستطيع أن يصوغ نظام من القواعد اللغوية من مجموعة ألفاظ عشوائية غير منظمة ، وغالبا ما تكون غير قواعدية ، وبما أن الطفل يستوعب هذا النظام الهائل في فترة وجيزة ، فإننا نعتقد بأن المحلل اللغوي لدى الطفل موروث ، ويسهم إسهاما كبيرا في بلوغ القواعد ، سواء كان اكتساب اللغة حسب هذه النظرية أو تلك ، فمما لاشك فيه أن الطفل يتعلم لغته القومية من خلال ما يتعرض له من خبرات لغوية ، أو غير لغوية ، فالطفل يسمع في حياته اليومية لغته القومية عبر حديث الكبار أو عن طريق وسائل الاتصال الجماهيرية.

ويرى عالم آخر وهو لينبرج " أن هناك محددة بيولوجية فطرية للسلوك اللغوي ، ويرى بأن قدرة الطفل على تعلم اللغة هي نتيجة للنضج الذي يحدد قدرة الطفل على أن يكتمل ويكتسب اللغة ، فالطفل عندما يبلغ حوالي 18 شهرا إلى سنتين تكون لديه القدرة على الكلام واستخدام اللغة من خلال قدراته العصبية ، التي أصبحت ناضجة لدرجة أن اكتساب اللغة أصبح ممكنا.

يناقش لينبرج عدة أمور تؤكد مسألة النضج لنمو اللغة هي:

- بداية انتظام اللغة تحدث ما بين سنتين الى 3 سنوات.
- التلفظات المبكرة كالمناغاة والسجع لا تمثل ممارسة أو متطلبات تعلم لاكتساب اللغة فيما بعد[1].

3- النظرية الإدراكية أو العرفية :

يتعلم الطفل التراكيب اللغوية عن طريق تقدير فرضيات معينة مبنية على النماذج اللغوية التي يسمعها، ثم وضع هذه الفرضيات موضع الاختبار في الاستعمال اللغوي وتعديلها عندما يتضح له خطؤها تعديلاً يؤدي إلى تقريبها تدريجياً من تراكيب الكبار إلى أن تصبح تراكيبه مطابقة لتراكيبهم، أي أن الطفل يستخلص قاعدة لغوية معينة من النماذج التي يسمعها ثم يطبق هذه القاعدة وبعد ذلك يعدلها إلى أن تطابق القاعدة التي يستعملها الكبار فمثلاً :الطفل العربي يستخلص قاعدة التأنيث في العربية من نماذج مثل : كبر- كبيرة ، طويل - طويلة .. الخ فيطبقها على أحمر فيقول أحمره ، ثم يكتشف خطأ هذا التطبيق في المثال في فترة لاحقة فيعدل القاعدة بحيث تنطبق على مجموعة من الأسماء والصفات وينشى أخرى [2].

[1] نبيل عبد الهادي ، **تطور اللغة عند الطفل** ، المرجع السابق ، ص 100.
[2] محمد زكي مشكور ، اكتساب اللغة ، مجلة عربية ، العدد 7 ، (1جانفي–جون 2015) ، ص 162.

وما قبل عن قواعد تركيب الكلمة ينطبق على قواعد تركيب الجملة ، ورغم أن الطفل لا يعرف المصطلحات " صفة " " فعل " " أداة نفي " : واو الجماعة " ...الخ . فإنه يستطيع تمييز الاسم من الفعل ومن الصفة ، والفرد من الجمع .ويستطيع تجريد السوابق واللواحق في الكلمة [1] ، واستخلاص القواعد الصرفية والقواعد النحوية ولذلك فهو يستعمل أداة التعريف مع الأسماء والصفات ولكنه لا يستعملها مع الأفعال ويستعمل " نون الوقاية " مع الأفعال فيقول : ضربني، اعطاني ولكنه لا يستعملها مع الأسماء فلا يقول :قلمتي وإنما قلمي [2].

4- النظرية التوليدية التحويلية :

تتبوأ هذه النظرية مكانا مميزا في الدراسات اللساني المعاصرة و ذلك لجدتها و للجهد الذي بذله رائدها " تشومسكي " في محاولة الإحاطة التام عن القواعد العالمية التي تنظم اللغات ، إذ أنّ النظرية التوليدية التحويلية تعتبر ثورة ثانية في صلب الدراسة اللسانية المعاصرة ففي الوقت الذي اعتبرت فيه جهود " دي سوسير " ثورة في التفكير اللغوي و في النظر إلى اللغة فإنّ عمل " تشومسكي " هو أيضا ثورة في اللسانيات ذاتها ، و يتأكد دوره الريادي في محاولته البحث عن القواعد العالمية الكلية "Universal grammar" التي تنظم اللغات كلها إن وجدت ، بل و أكثر من ذلك حاولت هذه النظرية أن تثبت إمكانية التفاذ من خلال دراسة النظام اللغوي إلى دراسة و معرفة طبيعة العقل البشري ذاته ، و هي القضايا التي تقود إلى التساؤل عن أصل الانسان و اللسان معا ، لأنّ وجود البشري ملتحم باللغة ، وليس ثمة انسان مجرد من هذه اللغة فهو يقطع سنوات من عمره في سبيل اكتسابها ، فإذا اكتسبها أصبحت المصاحب الدائم لجميع مظاهر السلوك الإنساني.

تمثّل اللغة وسيلة التواصل الاجتماعي التي تيسّر للإنسان القدرة على الاندماج الاجتماعي و تمنحه امكانية التكيف مع متطلبات بيئته و واقعه ، و هذا لا يتعلق فقط بقدرة الإنسان على اكتساب لغة ثانية كلما زادت قدرته على الاندماج الاجتماعي لم تكن من قبل : "لا تستخدم اللغة لمجرد الإشارة إلى حالات شعورية أو ادعاءات أرضية بل لتشكيل عقول بعضهم بعضا .فاللغة جهاز مهندس بإتقان لوصف الأماكن و الناس و لأشياء الأخرى والأحداث و حتى الأفكار و المشاعر [3].

---

[1] المرجع نفسه ، ص 163.

[2] محمد زكي مشكور ، المرجع السابق ، ص 163.

[3] مايكل كوربالمس ، **نشأة اللغة** ، ترجمة محمود ماجد عامر ، الكويت ،عالم المعرفة ، ط1 ، 2006 ، ص 160

و لذلك لا ينفك الوجود الإنساني متمثلا الا في رحاب لغة تعين الانسان على الإبانة والإفصاح و تسير له سبل التواصل و آلياته و تحقق انسانيته و مفارقته للأجناس الأخرى بواسطة اللغة ، كما يضاف إلى هذه الأبعاد كلّها أبعاد لا تقّل أهميّة عنها ، و هي الأبعاد البيولوجية و النفسية و الثقافية و التي تؤكد تحيز الجنس الإنساني و مفاهيمه على بقية الأجناس بواسطة اللغة فقد اوتيها الانسان وحرمت انواع الموجودات الأخرى ، كما أنّ قدرة الإنسان على ممارسة اللغة لا تتعلق باللغة الواحدة فقط بل إنّ قدرته تتعدى ذلك إلى قدرته على تعلم أكثر من لغة واحدة إلى لغات متعددة و هي القدرة التي تجعل مشروعية الاحتكام إلى وجود النزعة و تحققها في عالم الأشخاص مبررة ومشروعة ، و ذلك باعتبارها وسيلة من وسائل الانسانية المتميّزة.

و لقد بيّنت تجربة الإنسان مع اللغة سهولة الانتقال بين اللغات لدى البعض و افتقادها لدى البعض الآخر ، و بذلك نجد الترجمة بين اللغات فسحة للبروز و الظهور بها ، تحقق مشروعيتها الواقعية.

و في خصم هذه التساؤلات الكثيرة التي تفوضها طبيعة اللغة و قيمتها فإنّ فحص موقع لترجمة كنشاط لغوي انساني من هذه النظرية يجد مشروعيته في الاتجاه صوب الجانب الدلالي أي انتقال الدلالات و خصوصا المجازية منها التي تميّز النشاط اللساني عن بقية أنواع العلاقات المستعملة داخل المجتمع.

و بالتالي فإنّ الوسيلة المعتمدة نحو استكناء عالم الترجمة هو الآلية اللسانية ممثّلة في النظرية التوليدية التحويلية عند نعوم تشومسكي الذي دشّن نظريته عهداً جديداً في الفكر اللساني المعاصر يأخذ في الحسبان تشعب الظاهرة اللسانية و عدم اقتصارها على النظام النحوي لوحدة ، بل يشرك المظاهر النفسية و الذهنية في العملية اللغوية ، و بهذه الأفكار يكون تشومسكي فتح المجال أمام أفكار لسانية متعددة استطاعت أن تدفع البحث أشواطا متقدمة و معتبرة ، بحيث يعتبر النحو التوليدي هو أفضل نظرية لسانية ظهرت حتى الآن لوصف تركيب اللغة الانسانية و تفسيرها بطريقة منهجية Systematie و معنى أيضاً أنّ معرفة النحوي التحويلي و فهمه بعد ضرورة أساسية لأي فيلسوف أو علم نفس أو عالم نفس أو عالم أحياء يرغب في دراسة القدرة اللغوية [1].

و من بين أهم الأفكار في إطار هذه النظرية ، هو اعتبار إنّ أفضل وسيلة للنفاذ إلى فهم عمل الفكر هو فهم عمل اللغة ، و أنّه ليس بالإمكان فهم كيفية تعامل دماغنا مع المعلومات بدون فهم كيفيّة عمل اللغة ، و فهم كيفية تعامل الإنسان مع اللغة ، و معطيات الدماغ يؤدي إلى التساؤل عن علاقته للسانيات بالترجمة لأنّن عمل الترجمة هو عمل عقلي واع ، و هذا الموضوع لا يزال يشغل الباحثين بمختلف توجهاتهم و مشاريعهم

[1] جون ليونز ، **نظرية تشومسكي اللغوية** ، ترجمة حلمي خليل ، مصر ، القاهرة ن دار المعرفة ، 1995 ، ص 32.

الفكرية والفلسفية ، حيث يعتبر جورج موثان من أشهر المنظرين للعمل الترجمي و يعتبر أيضا من الفئة التي تؤيّد ارتباط اللسانيات بالترجمة ، يقول جورج موثان : " حقيقة أنّ اللسانيات الأمريكية هي الأولى التي تحقق الاحتكاك بين اللسانيات و الترجمة على المستوى النظري وتوضح خاصة المشاكل كأمثلة أمريكية و افريقية كثيرة و متنوعة التي تبرز بصورة جيدة العائق الناشئ عن الاختلافات بين الحضارات [1] .

[1] جورج موثان ، اللسانيات و الترجمة ، ترجمة حسين بن زروق ، الجزائر ، ديوان المطبوعان لجامعية ، 1996 ، ص 06.

الفصل الثاني

المبحث الأول : طرائق التدريس

المبحث الثاني : الوسائل التعليمية

المبحث الثالث : التقويم في المنهاج

تمهيد:

إنّ طموح ارتقاء مستوى التعليم يزداد مع تقدم المجتمعات و تطور الزمن وهذا الطموح هو وقود الذي يبقي شمعة تفكير والعمل مضيئة باستمرار لذا فإن العملية التعليمية من أشد المهن أهمية وخطورة في بناء مجتمع حيث تركز على عملية نقل المعرفة إلى المتعلمين بل أصبحت تعني بنمو المتعلم عقليا ومهاريا ووجدانيا، فالهدف الأساس لعملية التعلم يتمثل بتعليم الطلاب كيف يفكرون، وليس كم وكيف يحفظون والعامل الرئيسي لتحقيق الهدف هو المعلم من خلال تقديمه افضل الطرائق والمناهج وأحسن الأنشطة وطرائق ووسائل وأشكال التقويم إذ التعليم هو القلب النابض للتنمية والتقدم.

المبحث الأول: طرق التدريس اللغة العربية.

التدريس: عبارة عن محاولة مخطط لها لمساعدة شخص ما لاكتساب وتغيير بعض المعارف و المهارات و الاتجاهات و الأفكار و يرى بعض التربويين أن التدريس عملية تفاعل متبادلة بين المدرس، والمتعلم وعناصر البيئة التي يهيئها المدرس، لاكتساب المتعلم مجموعة من الخبرات والمهارات والمعلومات والحقائق وبناء قيم والاتجاهات الإيجابية مخططا لها في فترة زمنية محددة هي الدرس[1].

اللغة العربية: ""أن في اللغة العربية حياة وجمالا و إن فيها أدبا و فكرا و تراث أمة ودين أجناس"[2]."

وقد زادها الله تشريفا حين أنزل القرآن بها فجاء في قوله تعالى:" إنا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" سورة يوسف الآية[3] فاللغة العربية هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية.

أهمية اللغة العربية: إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر وترجع أهميتها إلى أسباب هي:

- **" لغة القرآن الكريم:** إن اللغة العربية هي التي نزل بها القرآن الكريم وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم أو أمر ونواهي و أحكام شرعية.

- **لغة الصلاة:** إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية ولذالك فإن العربية مرتبطة بالركن الأساسي من أركان الإسلام.

---

[1] فارس مطشر لحسن، إرائق تدريس اللغة العربية" دار الأيتام ط1 ص 128.

[2] علي جواد طاهر " أصول تدريس اللغة العربية" دار الرائد العربي لبنان ط1 ص 17.

[3] قرآن الكريم.

- **لغة الحديث الشريف:** إن لغة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية ولذا فإن كل مسلم يريد القراءة هذه الأحاديث عليه أن يعرف اللغة العربية.

- **المكانة الإقتصادية للعرب:** إن العرب الآن ينمون إقتصاديا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعدنية حيث تتواكب اهمية اللغة العربية مع اقتصاد وسياسية اصحابها.

- **عدد متكلمي العربية:** إن العربية مستخدمة كلغة أولى في إثنتين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. وهذا يعني أن سبع دول العالم تتكلم اللغة العربية لغة الأولى كما أن كثير من شعوب الدول الإسلامية لديها الاستعداد لتعلم اللغة العربية[1]. ""

طرائق التدريس الشائعة في تدريس اللغة العربية:

1. **طريقة المحاضرة أوالإلقاء:** وتعتبر هذه الطريقة من أقدم طرق وأكثر تدريسا و استخداما و هي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات ومعارف على طلاب في جميع ميادين وتقديم حقائق ومعلومات والتي قد يصعب حصول عليها بطريقة أخرى[2].

أ) **خطوات المحاضرة:**

- **المقدمة أو التمهيد:** وتكون باستشارة معلومات التلاميذ المرتبطة بالدرس الجديد وتشترط أن يقتصر على ما يكفي لتوجيه عقول التلاميذ إلى الدرس وما يشوقهم له، مقربة لأذهانهم، ويفضل إظهار مدى اهمية الموضوع المحاضرة لتلاميذ وتعريفهم بمدى صلة بحياتهم وأهم الأهداف التي ينبغي أن يكونوا قد حققوها في نهاية المحاضرة.

[1] محمد علي خولي " أساليب التدريس اللغة العربية" دار فلاح الأردن ط2 ص 19.

[2] ينظر إيمان محمد عمر " طرق التدريس" عمان 2009 ط1 ص 298

- **العرض:** حيث يتضمن العرض موضوع الدرس, بحيث يقسم الدرس إلى مراحل تنتهي كل مرحلة بعملية استرجاع للمادة مع ملاحظة اشتراك التلاميذ بالأسئلة ، كما يفضل أن يتعين معلم في ذلك بما أعده من وسائل تعلمية أو مهارة من استخدام متاح منها بفعالية.

- **الربط:** متحقق عن طريق محاولة توضيح مدى صلة بين أجزاء موضوع محاضرة، وموازنة بينهما مع الاستعانة بالأمثلة الواقعية الحية، تسييرا للتحليل، والتفسير و الاستنتاج ودعما للفهم .

ويجب أن تتبين أن الربط ليس من ضروري أن يكون خطوة قائمة بذاتها[1].

- **الاستنباط:** بعد أن يفهم التلاميذ الجزئيات يمكنهم الوصول إلى الاستنتاجات العامة والتعميمات واستنباط القضايا الكلية.

- **التطبيق:** متضمن بعض تدريبات مختصرة توضيح إلى أي مدى ثبت وصول المعلومات إلى أذهان المتعلمين, ومدى إدراكهم لفائدتها في حياتهم الواقعية.

كما يتضمن التطبيق بيان بعض المهارات العملية التي تتصل بمحتويات الدرس.

و يتضمن التطبيق أيضا بعض الأسئلة لمحاولة التعرف على الرأي الشخصي لبعض المتعلمين ومحاولة دعمه إيجابيا[2].

ب) **مزايا طريقة المحاضرة:** تتميز طريقة المحاضرة بما يأتي:

- تعتبر طريقة المحاضرة اقتصادية في الوقت ، فهي تتيح للمعلم مجالا بأن يقدم قدرا كبيرا من المادة الدراسية, وهذا يساعد على حل مشكلة طول المقررات الدراسية.

[1] عبد الرحمان كامل " أساليب تدريس اللغة العربية لطلاب دراسات العليا" دار كتب ص 108-109.

[2] عبد الرحمان كامل " أساليب تدريس اللغة العربية طلاب دراسات العليا" مرجع سابق ص 109.

- تسمح بوضع عدد كبير من الطلبة بنفس الفصل, وهذا يساعد على حل مشكلة عدد الطلبة الزائد.

- اقتصادية ، فهي لا تحتاج إنشاء مختبرات وشراء الأجهزة وتوفير معدات وأدوات.

- تتيح للمدرس أن ينمو ويطور نفسه علميا بشكل مناسب, لأنها تتطلب من المدرس تحضير وتجهيز مادته العلمية التي سيلقيها.

- تساعد المدرس على حفظ الهدوء ونظام داخل الفصل.

- تصلح هذه الطريقة لتعليم الكبار الذين يمكنهم التركيز على استيعاب عناصر الموضوع, ولديهم القدرة في فهم الأشياء الموجودة, لذلك فإنها تصلح بصفة خاصة في تدريس طلاب المرحلة الجامعية.

- تعد طريقة شائعة أو فاعلة نسبيا إذا امتلك المعلم لغة خطابية جيدة, و أسلوب عرض ناجح, و شخصية قوية , و قدرة على شد انتباه الطلبة و استطاع أن يدعمها بالوسائل التعليمية السمعية البصرية المناسبة[1].

ت) **عيوب طريقة المحاضرة:** رغم عديد من المزايا الجيدة لطريقة المحاضرة إلا أنها تعاني من قصور وانتقادات نذكر منها: يمكن أن تمارس بطريقة تسمح بالخروج عن موضوع الدرس .

- لا تلائم الطلبة الأقل نضجا، وقدرة على الانتباه والإصغاء.

- قد لا يتمكن الطالب من تحليل المحاضرة إلى أجزائها الرئيسية فتضيع جهودهم ولا يتمكنون من موضوعها.

- لا ترسخ المادة في أذهان الطلبة لأن التعلم بها عرضة للنسيان.

- لا تراعى بها الفروق الفردية بين المتعلمين.

[1] علي سامي حلاق " المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها" لبنان ط2 2019 ص 89.

- تتطلب مهارات عالية قد لا يمتلكها جميع المدرسين.
- تعد طريقة مجهدة للمدرس.
- قد لا يستطيع الطلبة تسجيل كل الملاحظات المطلوبة فيها.
- انشغال الطلبة بتسجيل الملاحظات قد يعرضهم إلى إغفال أجزاء من المادة[1].

2. **طريقة المناقشة:** إذا كانت طريقة المحاضرة تجعل المتعلم سلبيا متلقيا في أثنائها، و إن الدور الأساسي في الدرس يؤديه المدرس ،وإن المدرس هو محور الدرس، فإن طريقة المناقشة تعالج شيئا من سلبيات طريقة المحاضرة وذلك تتيح للطالب أن يشارك و أن يتفاعل مع المدرس في اكتساب المعارف والخبرات ، فيكون إيجابيا يعمل تفكيره في ما يطرح أثناء الدرس وتعتمد طريقة المناقشة على إثراء السؤال أو المشكلة أو القضية التي يدور حولها الحوار بين المدرس والطلبة أو بين الطلبة بإشراف المدرس و إدارته فالمدرس يبدأ بتوجيه الأسئلة إلى الطلبة فيجيبون عنها وتكون الإجابات على شكل: تعليقات ، أو اعتراضات أو أمثلة أو أسباب أو استنتاجات[2].

أ) **شروط المناقشة:** حتى تحقق المناقشة فعاليتها لا بد من توافر شروط التالية:

- الوعي بالأهداف المرجوة من المناقشة.
- يجب أن لا يجاوز حجم المجموعة 20 طالبا.
- أن تكون الفرصة متاحة لاستخدام المناقشة.

[1] محسن علي عطية " الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية" دار شروق عمان – الأردن 2006 ط1 ص 107.
[2] مرجع نفسه ص 112.

- أن يعد المعلم الاسئلة المناسبة التي يرى أن يدور حولها موضوع الدرس إعدادا متقنا بحيث تكون مبسطة ومتابعة هادفة[1].

ب) **خطوات تنفيذ مناقشة:**

- الاهتمام بتحديد الزمان و المكان التي سوف تتم فيه المناقشة.
- تحديد موضوع المناقشة وتوضيح أهدافه.
- تدريب الطلاب على طريقة التفكير السلمي , و التعبير عن الرأي الخاص بهم .
- اختيار أحسن المراجع المناسبة لجمع المادة العلمية الخاصة بموضوع المناقشة.
- تنظيم المادة المناقشة تنظيما تربويا سليما.
- الاهتمام بكتابة عناصر الموضوع على السبورة.
- الالتزام الكلي بالحضور قبل بدء المناقشة.
- عدم السخرية من الطلاب الذين لا يوفقون في التعبير عن رأيهم .
- حسن استخدام الضبط و الربط داخل قاعة النشاطات[2].

ت) **مزايا طريقة المناقشة:**

- تجعل الطالب مركز الفعالية بدل الدرس.
- تنمي روح المعاونة الجماعية و روح المسؤولية الجماعية .
- تؤكد على اشتراك الطلاب في مهمة ,و تنير تفكيرهم .
- أنها خير وسيلة لتدريب طلاب على الأساليب النيابة و القيادية.

---

[1] توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود حيلة " دار رائق التدريس العامة" عمان، الأردن ، دار مسيرة ، للنشر و التوزيع 2002، ط1، ص 53.

[2] إيمان محمد عمر " طرق التدريس" المرجع السابق ص 301.

- انها طريقة تستهدف تنمية الاتجاهات المحمودة نحو المدرسة والمجتمع.

- تساعد المدرس على تكييف العمل حسب فروق طلاب الفردية بتعيين لكل واحد ما يناسبه من واجب و لا يكلفهم إلا وسعهم.

- تشجع طلاب على التعلم من الآخرين و تنمي فيهم حب الجماعة.

ث) **عيوب طريقة المناقشة:**

- الاهتمام بالطريقة على حسب الأهداف.

- ضياع الوقت بسبب كثرة المتكلمين قبل تحقق الأهداف المحددة.

- الابتعاد عن الموضوع الأصلي إما لعدم الاستعداد الجيد أو القصور في التخطيط.

- وقوع بعض المشكلات الانضباطية لعدم نقيد الطلاب بالأدب.

- ضياع الفوائد المستوفاة من المناقشة لعدم الاهتمام اللازم من المدرس أو طلاب[1].

3. **طريقة الاستقرائية:** هناك كثير من التعريفات التي أطلقت عليها و ذلك لكونها أصبحت في الوقت الحاضر من طرق شائعة و من بين هذه تعريفات " تستند الطريقة الاستقرائية إلى أساس فلسفي مؤداة إلى الاستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة و مضاربها ليصل به إلى المعرفة في صورتها ، هدف هذه الطريقة هو الكشف عن القواعد و الحقائق و استخدام الاستقصاء في تتبعها و الوصول إليها[2]" و خطواتها هي التمهيد ,العرض, ربط أو مقارنة ، الاستنتاج ، القاعدة أو تعميم التطبيق.

[1] عبد اللطيف بن حسين فرج " طرق التدريس في قرن 21" عمان دار مسيرة 2005 ط1 ص 91.

[2] تاج الدين المناني " كتاب المؤتمر – مناهج تدريس اللغة العربية" قسم اللغة العربية ، جامعة كيرالا ص 299.

أ) **خطوات الطريقة الاستقرائية:**

- **التمهيد:** و هذه الخطوة في غاية الأهمية لأنها تهيء الطلبة ذهنيا لعملية المشاركة في الدرس و يكون التمهيد بأسئلة عن معلومات سابقة تتصل بالدرس السابق و ذلك لتعرف خبرات سابقة بأساليب مختلفة.

- **العرض:** و في هذه الخطوة يتم عرض الأمثلة على أن تكون هذه الأمثلة مقدمات صالحة لاستقراء ذات صلة بالدرس ويمكن ان تعود الى تعميم مطلوب لاحتوائها على جزئياته أو عناصره بحيث يكون كل مثال متصل بالقاعدة و يشكل جزءا مما تسمد اليه.

- **الربط أو المقارنة:** و تسمى ربط او موازنة أو مناقشة و تتم فيها عرض الأمثلة أو الحقائق الجزئية و يقوم المدرس بمشاركة المتعلمين بالبحث عن خصائص الأمثلة لإظهار نقاط تشابه و تحديد العلاقة بين الأمثلة لغرض التوصل إلى القاعدة أو قانون.

- **استنتاج القاعدة أو التعميم** : في ضوء عملية الربط بين الحقائق أو الأمثلة الجزئية و تحديد العلاقات يطلب المدرس من الطلبة استنتاج القاعدة ، ثم يكتب القاعدة على السبورة بخط واضح مصوغة بدقة و لغة واضحة سيقراها و يطلب من الطابة قراءتها ثم كتابتها بدفاترهم.

- **التطبيق:** بعد استنتاج القاعدة و كتابتها و قراءتها تأتي مرحلة التطبيق التي يطلب فيها المدرس من طلبة وضع القاعدة موضع تطبيق فعلي[1] و فيها يعمم حكم وتطبق قاعدة على جزيئات و أمثلة أخرى .

[1] علي سامي علاق " المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها " مرجع سابق ص 94.

ب) محاسنها:

- تساعد على إبقاء المعلومات في الذهن لمدة طويلة و يستطيع الطلبة بوساطة أسلوب التفكير الذي يتعودون عليه في الدروس الاستقرائية الإفادة من ذلك في حياتهم القادمة إذا يصبحون أفرادا مستقلين في تفكيرهم و اتجاهاتهم و أعمالهم المدرسية.

- تقوم هذه الطريقة على تنظيم المعلومات الجديدة و ترتيب حقائقها ترتيبا منطقيا وربطها بالمعلومات القديمة فيؤدي ذلك إلى وضوح معناها و سهولة تذكرها و حفظها.

- تجعل تعليم المادة محببا لدى الطلبة و ذلك لأنها تركز على عنصر تشويق قبل عرض المادة فتثير فيهم ملكة التفكير[1].

ت) **عيوب الطريقة الاستقرائية:** من أهم عيوب طريقة الاستقرائية:

- لا يمكن أن نضمن الوصول إلى تعميم من المتعلمين جميعهم .

- تتطلب مهارات في صياغة الأسئلة و مناقشتها قد لا تتوفر لدى بعض المدرسين.

- تتطلب جهدا و وقت المدرس على الرغم من أن المتعلم هو محور العملية التعلمية فيها[2].

- غالبا ما تكون الأمثلة متقطعة مبتورة من موضوعات مختلفة مما يجعلها غير قادرة على تحقيق غاية تعبيرية في نفس التلاميذ و لا تثير فيهم شوقا إليها و لا القاعدة التي سيدرسونها[3].

- تعد الطريقة الاستقرائية من اكثر طرق التدريس استعمالا خاصة في تدريس اللغة العربية و قواعدها , حتى إن بعض من مدرسي اللغة العربية يرى أنها الطريقة المثلى في تدريس القواعد ثم تليها القياسية.

---

[1] فاضل ناهي عبد عون " طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها" دار صفاء عمان ط2 ص 50.

[2] عمران جاسم، حمزة هاشم سلطاني " مناهج و طرائق تدريس اللغة العربية " ص 189

[3] قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة " أساليب تدريس اللغة العربية بين نظرية و تطبيق ص 114.

4. **الطريقة القياسية أو الاستنتاجية:** " هي طريقة التي تنتقل فيها من القاعدة إلى الأمثلة للتطبيق عليها أو هي الانتقال من الكليات إلى الجزئيات و من العام إلى الخاص على عكس الطريقة الاستقرائية"[1] فالطريقة القياسية أو الاستنتاجية تبدأ من حيث ما ينتهي إليه الاستقراء.

أ) **خطوات الطريقة القياسية:**

- **التمهيد:** و يكون التمهيد مخططا له بقصد إثارة انتباه الطلبة و تحفيزهم نحو الدرس الجديد, و قد يكون التمهيد بأشكال متعددة اشرنا لها في اكثر من موضع فقد يكون بصورة أسئلة ,أو طرح مشكلة أو توجيه سؤال إلى أحد طلاب , و الانطلاق من عدم معرفته أو قصور إجابته الدخول إلى الموضوع.

- **عرض القاعدة:** و فيه يجب توافر الآتي:

أ: أن تكتب القاعدة بخط واضح جميل على اللوحة في مستوى نظر الطلبة أو أن يكون المدرس قد كتبها مسبقا على شريحة شفافة بالألوان بواسطة جهاز العرض .

ب :أن تكون دقيقة الصياغة من حيث اللغة.

ت: أن تكون متكاملة لا نقص فيها.

ث: أن تشكل نوعا من الإثارة و اهتمام الطلاب للبحث فيها و تأكد من تطابقها مع الأمثلة تعرض.

ج: قراءة القاعدة من المدرس و عدد من الطلبة أكثر من مرة.

- **عرض الأمثلة:** و هنا يشير المدرس نحو تحليل القاعدة, و يقدم مثالا تنطبق عليه القاعدة عليه و يطالب الطلبة بتقديم أمثلة مشابهة على السبورة مرتبة ترتيبا يسهل على الطلبة إعادة تشكيل القاعدة من خلال الأمثلة .

[1] محمد علي السمان " التوجيه في تدريس اللغة العربية" دار مقارف 1983 ص 98.

- **تطبيق :** و هو نوعان :

1) شفهي و فيه يقدم الطلبة أمثلة تطبيقا القاعدة .

2) تحريري و يبدأ بالكتابة على السبورة بإعطاء تمرينات خارج تمرينات الكتاب على أن تغطي أهداف الدرس ثم بعد ذلك إلى تمرينات موجودة في كتاب في دفاتر طلبة المخصصة لذلك[1].

ب) **مزايا الطريقة القياسية أو الاستنتاجية:**

تتميز الطريقة القياسية بالآتي:

- تختزل الوقت و الجهد المبذول في عملية التعليم و التعلم.
- مريحة للمدرس.
- تتماشى و طبيعة الادراك العقلي في الانتقال من الكل إلى الأجزاء.
- ذات طابع تطبيقي يتعلم الطالب فيها كيف يطبق القواعد العامة على الحالات الخاصة[2].

ت) **مساوئ و عيوب الطريقة القياسية:**

- عدم الاعتماد على النفس و الاستقلال في البحث.
- تضعف القدرة على الإبداع و الابتكار .
- بداية بالأحكام العامة الكلية التي تكون صعبة الفهم و الادراك ثم تنتهي الجزيئات حيث أنها تبدأ بالصعب و تنتهي إلى السهل عكس قوانين الإدراك.
- لا تكون السلوك اللغوي لدى التلميذ.
- تبعث في التلميذ الميل إلى الحفظ و تعوده المحاكاة العمياء و الاعتماد على غيره[1]. **طريقة حل المشكلات:** تعتبر طريقة حل مشكلات من الطرائق التي ينبغي التركيز عليها عملية التدريس" فهي طريقة

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية" مرجع سابق ص 123.

[2] علي سامي علاق " المرجع في التدريس مهارات اللغة العربية و علومها" مرجع سابق ص 96.

تشدد على أسلوب الحل والكيفيات اللازمة لاكتشاف ذ لك من المتعلمين تحت إشراف المدرس وتوجيهه إذا اقتضى الأمر ذلك وقد تكون الطريقة سبيلا لاكتساب مهارات تساعد المتعلم على مواجهة مواقف حياته أو تعليمية, وتجاوزها بنجاح و تقوم طريقة حل المشكلات على إثارة مشكلة تثير اهتمام المتعلمين وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم للتفكير و البحث عن حل علمي لها. فالمشكلة تمثل حالة تسبب الحيرة من حيرتهم وحل الغموض الذي يواجههم في تلك المشكلة"[2].

وتعرف أيضا بأنها:" النشاط والاجراءات التي يقوم بها المتعلم ، عند مواجهته موقفا مشكلا, للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصل إلى حل"[3].

ويحلل جون ديوي عناصر التفكير العلمي في حل المشكلة كالآتي:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- جمع المعلومات عن المشكلة.
- وضع فروض المناسبة لحل المشكلة.
- التحقق من فروض بالتجربة.
- الوصول إلى نتائج أو قوانين.
- تطبيق نتائج[4].

أ) **العوامل المعرقلة لحل مشكلات:**

---

[1] ينظر علي أحمد مذكور " تدريس فنون اللغة العربية" دار الشراف 1991 بدون طبعة ص 338.

[2] المقرم سعد ، " طرق التدريس، المبادئ و الأهداف" دار شروق للنشر ط1 2009 ص 139.

[3] خطر محمود رشدي و آخرون 1985 تعليم اللغة العربية و التربية دينية " دار الثقافة قاهرة ص 55.

[4] راقدة حريري " طرق تدريس بين التقليد و التجديد" دار فكر عمان 2010 ط1 ص 91.

توجد مجموعة من العوامل تعيق حل المشكلة, وذلك لأنها تؤدي إلى صدور استجابات غير ملائمة ،من أهمها:

- التهيؤ الذهني.
- التثبيت الوظيفي.
- الافتراضات الكامنة التي يفترضها الفرد من المشكلة[1].

ب) مزايا طريقة حل المشكلات:

- توجد العديد من فوائد والإيجابيات لطريقة حل المشكلة أبرزها :
- اعتبار التلميذ هو المحور العملية التعليمية وتعتمد على التلميذ ودوره الإيجابي في البحث عن حل المشكلة.
- تصلح لأن تستخدم في معظم المواد الدراسية.
- تثير هذه الطريقة في التلميذ التفكير العميق والبحث عن حلول يختار من بينها الحل الأمثل.
- هذه الطريقة تربط التدريس بواقع الحياة وتجعل منه وظيفة اجتماعية.
- تربط الفكر بالعمل و تشجع التلميذ على التعاون و العمل الفريقي.
- تحقق أهدافا تربوية قيمة مثل تكوين المرونة في التفكير وتحفز التلاميذ على بذل الجهد في حل المشكلة.
- طريقة حل مشكلات تعزز العلاقة و تقوي الثقة بين التلاميذ ومعلمهم وذلك من خلال الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها لهم[2].

---

[1] عبد الهادي نبيل أحمد " نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، الأردن دار وائل ص 151.

[2] رافدة حريري " طرق التدريس بين التقليد و التجديد" مرجع سابق ص 92.

بالإضافة إلى ما ذكر من الإيجابيات فإن طريقة حل المشكلات تعتبر وسيلة مفيدة في إعداد مواطن صالح و انسان صالح .

ت) **عيوب طريقة حل المشكلات:**

من الانتقادات الموجهة لطريقة حل المشكلات نذكر منها:

- "إن المواقف التعليمية ليست كلها من قبيل المشكلات ومن فهذه الطريقة غير مناسبة لكثير من المواقف التعليمية.

- إن تطويع ما ليس مشكلة لكي يكون مشكلة ضرب من التكلف الذي تضطرب معه الطريقة, وينفر منه التلميذ.

- يحتاج استخدام هذه الطريقة إلى نوعية خاصة من المتعلمين و إلى وقت طويل"[1]

ونستنتج في الأخير أنه لا يوجد في طرائق التدريس طريقة مثالية تماما بل لكل طريقة مزايا وعيوب, وحجج لها وحجج عليها, ولا توجد طريقة التدريس واحدة تناسب جميع الأهداف المراد تحقيقها و لا جميع الموضوعات في المادة الواحدة و لا جميع التلاميذ والمعلمين كل طرائق التدريس تكمل بعضها بعضا, ومن الخطأ أن ينظر إليها على أنها متناقضة بل هي متكاملة.

[1] الرشدي سعيد مبارك " التدريس العام و تدريس اللغة العربية " مكتبة الفلاح كويت ط1 ص 105.

المبحث الثاني: وسائل التعليمية

الوسائل التعليمية: تعد الوسائل التعليمية بكل أنواعها أدوات ضرورية وساعدة على تطبيق المناهج بحيث تسعى كل عملية تعليمية إلى تحقيق جملة من الأهداف والقيم عن طريق مناهجها التي تتحكم وتؤثر فيها عوامل مختلفة منها: الأهداف, المحتوى, طريقة أساليب التقويم و الوسائل...

و إذا نظرنا إلى الوسائل التعليمية نجد أنها موجودة ضمنيا في طرائق التدريس ولها أهمية كبيرة في ترسيخ المعارف أكثر في ذهن المتعلم, و من ضروري أن يستفيد المعلم من الوسائل المعينة في التدريس عموما وتدريس اللغة خصوصا "باستخدامه لمجموعة من الأدوات والأجهزة لتحسين عملية التعليم و التعلم بهدف شرح الأفكار وتوضيح المعاني"[1]. وبناءا على هذا يمكننا تقسيم الوسائل التعليمية إلى ما يلي:

1) **الوسائل البصرية:"** وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الانسان في دراستها على حاسة البصر وحدها ومنها: الصور, الرسوم, الخرائط, الأفلام ، صور الكتاب المدرسي, المجلات وغيرها.

- **الوسائل السمعية:** وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها حاسة السمع ومنها, المذياع, الإذاعة المدرسية.

- **الوسائل السمعية البصرية:** وتشمل جميع وسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر ومنها: التلفزيون, الكمبيوتر[2].

2) **خصائص الوسائل التعليمية:** للوسائل التعليمية خصائص عديدة تحدد الوسيلة التعليمية الجيدة ومن هذه الخصائص ما يلي:

---

[1] نايف سليمان " تصميم و إنتاج الوسائل تعليمية " دار صفاء عمان ط2 ص 15.

[2] ينظر " محمد محمود ميلة تقديم توفيق أحمد مرعي " تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق" دار مسيرة ط1 ص 99.

أ) **التشويق:** "إن توفر عنصر التشويق في وسيلة, عامل هام من عوامل نجاحها ،فالهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعلم بشكل عام ومهمة التشويق هي تسهيل هذه العملية وهذا من مسؤولية المصمم و المنتج يعمل التشويق عمل هام وهو جذب انتباه المتعلم ويطرد الملل من نفس الطالب و يجعله يقبل على الدرس دون ملل.

ب) **الملاءمة:** ويقصد بها مناسبة الوسيلة لمستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والانفعالي والجسمي, أي مناسبة للغة المتعلم, وخبراته السابقة, ونضجه الإنفعالي والجسمي"[1].

ت) **التنظيم:** "بحيث لا تعرض الوسيلة بشكل فوضوي لأن ذلك يبعث ويسبب التشتيت, فالتنظيم في عرض محتوى من السهل إلى الصعب و من الكل إلى الجزء, و من المعلوم إلى المجهول ضروري لنجاح الوسيلة.

ث) **الصدق:** في المعلومات الواردة في الوسيلة دافع للمتعلم إلى ثقة بها فلا يجوز عرض معلومات خاطئة, وهذا يستدعي إلى التأكد من صحة هذه المعلومات قبل استخدامها ويتبع ذلك توخي الدقة في هذه المعلومات والدقة في الإنتاج.

- **الو اقعية:** يجب أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة صادقة[2]

هناك أيضا مجموعة من الخصائص لابد من توافرها في الوسائل التعليمية و منها:

- توظيفها في أكثر من مادة.
- الربط بين خبرات التلاميذ السابقة واللاحقة.
- قلة التكلفة المالية و الجهد.
- أن لا تكون مصدر خطر على مستعمليها. [1]

[1] ينظر: عبد الحافظ سلامة " الوسائل التعليمية و المنهج" دار فكر عمان ط1 ص 74.

[2] ينظر : إيناس خليفة عبد الرزاق" الشامل في الوسائل التعليمية" دار مناهج عمان ، الأردن ب ط ص 39-40.

3) **أنواع الوسائل التعليمية:** إن الوسائل التعليمية كثيرة و متنوعة و على المدرس أن يقدر الموقف التعليمي الذي يتطلب أي وسيلة معينة و من بين أهم أشكال الوسائل التعليمية.

أ) **السبورة:** " تعتبر السبورة من أقدم الوسائل التعليمية المستعملة في حقل التعليم, و هي قاسم مشترك في جميع الدروس ، و كل الصفوف ، و المدارس و تعد أكثر الوسائل التعليمية انتشارا ، وتوفرا، واستعمالا ، ويعود السبب في انتشارها إلى سهولة إستعمالها من قبل المعلم و المتعلم"[2]

فهي من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو منها أي موقف صفي و هي: المعلم ,الكتاب المدرسي ,السبورة[3].

و من أهم ميزات السبورة ما يلي:

- سهولة الاستخدام والتنظيف والصيانة.
- تعدد استخداماتها بحيث يشمل جميع المواد الدراسية وجميع فئات العمرية.
- تعدد أشكالها بما يتناسب مع حجم الغرفة والفئة المستهدفة.
- لا تحتاج إلى استعدادات خاصة مسبقة.
- يمكن استخدامها في عرض كثير من وسائل التعلمية كالخرائط و الملصقات[4].

---

[1] عبد السلام يوسف الجعافرة" مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها (بين نظرية و تطبيق) مكنية المجتمع عربي عمان، الأردن ط1،ص413.

[2] عبد المعطي حجازي " هندسة الوسائل التعليمية" دار أسامة ط1 2009 ص 137.

[3] محمد محمود الحيلة" تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية" دار المسيرة ط5 2009 ص 135.

[4] عبد الحافظ سلامة و عبد الله شقران " تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا تعليم دار اليازوري عمان الأردن ط1 ص88.

ب) **الكتاب المدرسي:** هو أحد الأدوات المدرسية لتداول المعرفة إذن: "هو وسيلة تعلم وتعليم ذات محتوى مكتوب يمثل مضمون المقرر الدراسي المنظم على أسس ومعايير محددة لغرض مساعدة المتعلم والمعلم في تحقيق اهداف المنهج مادة معينة في مرحلة دراسية معينة"[1].

ويذكر (صالح بلعيد) بأن الكتاب "أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي و لذا سيقع عليه التركيز من منظور أنه وسيلة تعليمية في العمل التربوي يجب العناية به"[2].

أهميته في العملية التعليمية:

- يقدم المعلومات والمعارف والخبرات في تنظيم منطقي.
- يساعد المعلم والمتعلم في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر.
- يشعر المعلم و المتعلم بصحة معلوماته.
- يحدد موضوعات الدراسة ويشير إلى مداخل تدريسها وطرائق التدريس.
- يعد الوسيلة من وسائل التعلم الذاتي.
- يقدم المادة بشكل منظم يساعد الطلبة على الاستيعاب[3].

ت) **الرحلات التعليمية:** "و هي عبارة عن الرحلات التي تقوم بتلبية حاجات تنبع من واقع الطلاب لتحقيق هدف تعليمي يرتبط بالمنهاج أي أنها تشكل وسيلة خيرة للتعرف على البيئة و مشاهدة الحقائق

[1] عبد الرحمان هاشمي ، محسن علي عطية :" تحليل محتوى مناهج اللغة العربية – رؤية نظرية تطبيقية دار صفاء عمان ط1 ص 259.

[2] صالح بلعيد " دروس في اللسانيات التطبيقية" دار هومة جزائر ط5 ص 85.

[3] عبد الرحمان هاشمي ، محسن علي عملية، " تحليل محتوى مناهج اللغة العربية" مرجع سابق ص 261.

بواقعها بشكل متكامل, وللاستزادة مثال: (زيارة المصانع والمشاغل والمزارع والمختبرات وغير ذلك من الرحلات المفيدة)"[1].

وينبغي أن يتوافر للرحلة شروط منها:

- أن تكون الرحلة متصلة بموضوعات الدراسة ومكملة للدروس اليومية.
- أن يكون للرحلة أهداف تعليمية وتربوية واضحة ومحددة و يمكن تحقيقها.
- أن توفر الرحلة للتلميذ خبرات تعليمية يصعب الحصول عليها بنفس الفاعلية عن طريق وسائل تعليمية أخرى[2].

ث) **التلفاز التعليمي:** "هو جهاز كهربائي ينقل صورا متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي أو عبر أسلاك خاصة.

و يعد التلفاز من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلا للواقع, لأن ما يعرضه من مشاهد حقيقية مصورة بلألوان الطبيعية, مصحوبة بالصوت الحقيقي, يجدب المتعلم لمتابعة العرض"[3].

- **الحاسوب:** يعتبر الحاسوب حيث أحد أساليب تكنولوجيا التعليم يعزز التعلم الذاتي ويساعد المعلم في تحديد الفروق الفردية وبالتالي تحسين نوعية التعلم لقدرته على إثارة إنتباه وتشويق الطلبة مما يخرج الطالب من الروتين الحفظ والتلقين, فالحاسوب يقوم بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام و التسجيلات الصوتية ويستطيع معلم اللغة العربية الاستفادة من مميزات الحاسوب وقدراته العالية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبته"[4].

---

[1] إيناس خليفة عبد الرزاق " الشامل في الوسائل التعليمية" مرجع سابق ص 101.

[2] فراس السليتي إستراتيجيات التدريس المعاصرة" عالم كتب الحديث أردن ط1 ص 26.

[3] نايف سليمان " تصميم و انتاج الوسائل التعليمية" مرجع سابق ص 191.

[4] عيادات يوسف أحمد " الحاسوب التعليمي و تطبيقاته التربوية" دار مسرة عمان أردن (د ن) ص 78.

- **الصور:"** تفيد الصور في بداية تعلم الأطفال للغة فهي تشجعهم على حب الجو المدرسي ، وتساعدهم على التعبير وتنمي فيهم القدرة على إدراك المؤتلف و المختلف كما تساعدهم على تصميم و تعميم و تنمي الدقة الملاحظة لديهم [1]"

- **الإذاعة المدرسية:"** هي بث برامج ترتبط مواضيعها بالمنهج المدرسي وتزود الطلاب بدروس لها مساس ببرنامج اليوم المدرسي, ولكن هذا لا يعني أن الإذاعة المدرسية قديرة على تعليم الكامل, ذلك لأن الإذاعة المدرسية غالبا ما تعتمد على مواد ثقافية أدبية, أما المواد العلمية لا وجود لها لأنها تعتمد على المشاهدة وتوضيحات العملية مما يجعل الاستفادة منها بواسطة الإذاعة ضعيف.

ومن فوائدها:

- تجلب العالم إلى غرفة الصف, ذلك لما تقدمه من استطلاعات عن المدن والأخطار وعادات وتقاليد.

- التمثيليات الإذاعية التي تصف أحداث تاريخية مما يسهل التعرف عليها.

- سماع المحاضرات أو المباريات التي يصعب على بعض طلاب سماعها مباشرة.

- توفير الوقت والمال, فمعلم واحد يستطيع أن يحاضر بعدد كبير من الطلاب"[2].

- **النماذج المجسمة :** "هي عبارة عن مجسم منظور مشابه للشيء الحقيقي قد يكون أصغر من شيء الحقيقي كنموذج المجموعة الشمسية وقد يكون أكبر من شيء الحقيقي كانموذج الذرة, وقد يكون

[1] وليد أحمد جابر " طرق التدريس العامة تخطيطاتها و تطبيقاتها التربوية" تقديم : سعيد محمد السعيد، دار فكر حر عمان ط2 ص 374.

[2] إيناس خليفة عبد الرزاق " الشامل في الوسائل التعليمية" مرجع سابق ص 129.

مساويا في الحجم للشيء الحقيقي كانموذج للميزان, ومن أهم ما يميز النموذج المجسم أنه يمثل الواقع بأبعاده الثلاثة"[1].

- **العينات :**"هي جزء من شيء أو موضوع, بحيث تكون ممثلة لخصائص ذلك شيء أو موضوع ,و قد تكون حية كعينات الأسماك في الحوض والنبات في المشتل وقد تكون ميتة تجزء من النبات كورقة مثلا, وقد تكون العينة (جماز كعينات الصخور والمعادن والنقود وملابس وسوائل)[2].

- **التسجيلات الصوتية:** يعرف التسجيل الصوتي بأنه "عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك"[3].

- **أجهزة العرض الضوئي:"** يمكن للمعلم اللغة العربية استخدام اللوحات الشفافة بأن يكتب عليها بعض العناصر أو يوضح بعض الرسوم التي تتحدث عن الموضوع المراد دراسته وعرضها من خلال جهاز السبورة الضوئية, كما يمكن عرض بعض الصور الفوتوغرافية, أو الرسوم المعدة على بطاقات وعرضها من خلال جهاز عرض الصور المعتمة[4]."

أهمية الوسائل التعليمية:

تساعد في تعزيز الإدراك الحسي لدى طلبة, لأن استخدام الصور المرئية إضافة إلى الألفاظ له اهمية في الإدراك المفاهيم والأذكار والمعارف.

- تنمي في الطالب حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.

- تحقق العدالة في فرص التعلم, حيث يتمكن أي طالب من استعارة أية وسيلة تعليمية والاستعانة بها في تطوير إمكانياته وقدراته.

---

[1] عبد المعطي حجازي " هندسة الوسائل التعليمية" مرجع سابق ص 153.

[2] مرجع نفسه ص 155.

[3] محمد عيسى طيطاي" إنتاج و تصميم وسائل التعليمية" دار عالم ثقافة عمان ط1 ص81.

[4] سعيد عبد الله لا في " القراءة و تنمية الفكر" دار عالم الكتب قاهرة ط1 ص 53

- إنها تتيح فرصا تعليمية لأكبر عدد من الطلبة, حيث يمكن تجاوز صعوبات قلة المدرسين.

- تجهيز الطالب بتغذية راجعة ينتج عنها زيادة في التعلم كما و نوعا إضافة أنها تساعد على التذكر والاستفادة وبالتالي فهم والإدراك.

- توفير الوقت والجهد في عملية التعلم لدى المدرس والطالب معا من خلال جلب العالم المحيط بالطالب إلى قاعة الدرس.

- تعزز العلاقة الايجابية بين المدرس والطالب, لما لهذه العلاقة من مردود إيجابي في تنمية رغبة الطالب في التعلم.

- تعمل على إعطاء الجو المدرسي صفة الديمومة والنشاط الدائمين"[1].

وعلى هذا الأساس يمكننا القول بأن الوسائل تعليمية تحتل موقعا هاما ومميزا في العملية التعليمية حيث تعتبر القناة التي يتم من خلالها نقل محتوى من المعلم إلى المتعلم.

المبحث الثالث: التقويم في المنهاج.

يعد التقويم جزء متكامل للعملية التعليمية, يؤثر فيها ويتأثر بها, وهو يعتبر مؤشرا لتقدير مدى كفاءة المناهج الدراسية ومحتوياتها وأساليبها. فهو يمثل دورا وهدفا أساسيا في بناء و تطوير حياتنا و رفع المستوى العلمي والفكري. لهذا يولي قطاع التربية والتعليم اهتماما ومكانة خاصة حتى يعود علينا بالفائدة مستقبلا فهو العنصر الرابع من عناصر المنهاج ومكوناته إذ عليه تتأسس المعرفة بين المعلم والمتعلم وأهداف المنهج.

حيث يعرف التقويم بأنه" عملية منهجية تقوم على أسس عملية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي, تعليمي, تدريبي و من ثم تحديد جوانب

[1] – يحي قبالي " مرجع الشامل في وسائل التعليمية" دار طريق 2008 ط1 ص36.

القوة والضعف في كل منها, تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف أو قصور"[1].

ويعرفه بلوم" bloom بأنه مجموعه منظمة من الأدلة التي تبين ما إذا جرت بالفعل تغييرات على مجموعة المتعلمين مع تحديد مقدار أو درجة التغير على تلميذ بمفرده""[2].

و من خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن تقويم يمثل جزء لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوما أساسيا من مقوماتها.

أهداف التقويم:

يهدف التقويم التربوي بشكل أساسي إلى إعادة النظر وتصحيح المسار من أجل التطوير والتحسين لنواتج ما يتم تقويمه. ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعيه خاصة بعمليه التقويم هي:

- معرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد.
- الكشف عن مدى فاعلية المعلم في تقديم مادة التعلم.
- التحقق من مدى ملائمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية و النمائية للتلاميذ.
- إرسال تقرير للاولياء الأمور حول تقدم أبنائهم.
- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مختلفة مثل: ترفيع تلاميذ, تصنيفهم في مجموعات, تشخيص جوانب ضعف وقوة ، اختيار مجموعة من تلاميذ لتكليفهم بمهمات محددة.

[1] يوسف لازم كماش – رائد محمد مشتت" قياس و الاعتبار و التقويم في مجال تربوي و رياضي" دار دجلة عمان الأردن د ط ص 111

[2] محمد الصالح حثروبي " نموذج التدريس الهادف أسسه و تطبيقاته" دار الهدى جزائر د ط ص 91.

- معرفة جوانب القصور و المعوقات في المؤسسة المدرسية والقضاء على الظواهر السلبية, والعمل على تدليل الصعوبات بعد تشخيصها.

- تحفيز الإدارة المدرسية على المزيد من العمل وتحفيز المعلم على النمو المهني.

- الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم و استعداداتهم.

- معرفة اتجاهات التلميذ.

- معرفة نوع العادات و المهارات التي تكونت لدى التلاميذ.

- معرفه مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات, ومدى قدرتهم على الاستفادة من هذه المعلومات في حياتهم[1] ."

وظائف التقويم وأدواره: للتقويم اربعة وظائف أساسية هي:

- يساعد المتعلم على معرفة جوانب الخطأ والضعف في تعلمه وأسبابه.

- يساعد المتعلم على الرضا و تحقيق الإشباع عندما يؤدي عمله بنجاح.

- يساعد المعلم على الحكم على مدى كفاية ومناسبة طريقته في التدريس.

- يساعد التقويم على إصدار الأحكام والقرارات التي تتخذ للتطوير و التجديد[2].

أنواع التقويم:

نظرا لتعدد القرارات التربوية, فقد تنوعت وتعددت أنواع التقويم, وعن طريقه يتخذ المعلم العديد من القرارات المتعلقة بالتلاميذ و بالبرنامج التعليمي[3].

---

[1] رافدة عمر حريري " التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية" دار الفكر ط1 ص 16.

[2] سليمان عبد الواحد إبراهيم " المرجع في صعوبات التعلم" مكتبة الأنجلو المصرية ط1 ص 111.

[3] ينظر " صلاح الدين محمود علام" دليل المعلم في تقويم الطلبة في دراسات الاجتماعية دار الفكر قاهرة ط1 ص11.

ويمكن تصنيف أنواع التقويم في الشكل التخطيطي كالآتي:

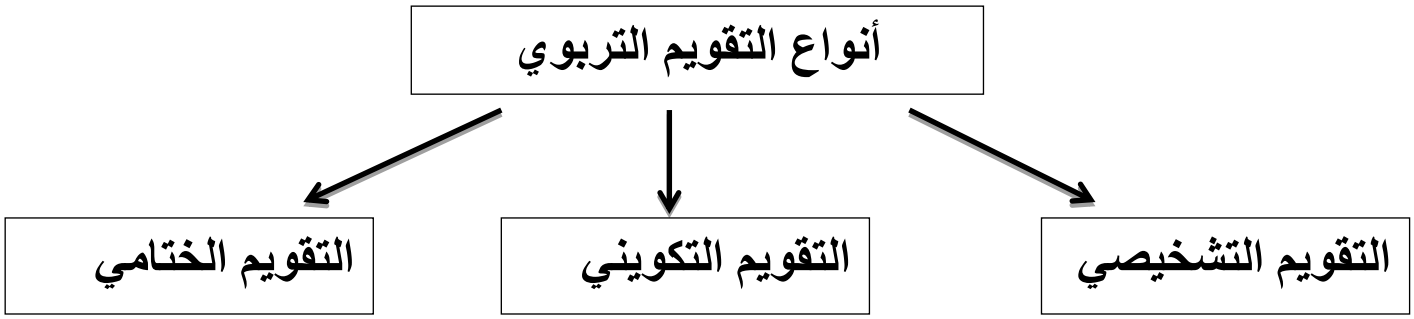

مخطط يمثل أنواع التقويم التربوي

- **التقويم التشخيصي:** ويسمى أيضا التمهيدي أو القبلي, يهدف" هذا النوع من التقويم إلى تحديد مستوى التلميذ عند بداية التعليم, وبعد استخراج نتائج التقويم, يتمكن المعلم من تحديد وتصنيف التلاميذ وتنظيم البرامج المناسبة لكل مجموعة ، ويهدف أيضا إلى قياس مدى استعداد التلاميذ ويحدد قدراتهم واستعدادهم لاكتساب خبرات تعلمية معينة, وهو يساعد في تصحيح مسار العملية التعليمية اثناء حدوثها و ليس بعد الانتهاء منها"[1].

أغراض التقويم التشخيصي:

تتمثل الأغراض الرئيسية للتقويم التشخيصي كالآتي:

- وضع خطة لتحديد مشكلات التعلم لدى التلاميذ ومعرفة أسبابها.

[1] ينظر : رافدة عمر حريري" تقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية" مرجع سابق ص 22

- وضع خطة لتعلم التلاميذ الذين تبرز لديهم نقاط ضعف في مادة أو أكثر من المواد الدراسية ليتم تعليمهم تعليما علاجيا يحسن من مستوى تعلمهم في تلك المادة ويقلل بالتالي من نقاط الضعف التي يعانون منها في تلك المادة.

- استشارة نقاط القوه لدى التلاميذ في تعلم جديد خاصة إذا ما كشف المعلم عن نقاط القوة وفهم واضح لمادة تعليمية سابقة, فيقوم بتدريسهم مادة تعليمية جديدة مبنية على المادة التعليمية السابقة ومكملة لها"[1].

وعليه فالتقويم التشخيصي خطوة ضرورية وهامة في اكتشاف التلميذ لنقاط ضعفه.

التقويم التكويني

ويقوم على مبدأ تقويم عمليتي التعليم والتعلم التكويني أثناء سير التدريبات, بهدف تحديد مدى تعلم الطلبة في عمليتي التعليم والتعلم, ومدى فهمهم لموضوع محدد في حصة أو حصتين أو وحدة دراسية, ومن بين أدواته الأسئلة الصفية التي يوجهها المعلم أثناء سير التدريس في داخل الحصة والتمارين والتطبيقات الصفية والبيتية والامتحانات (والاختبارات) القصيرة والاختبارات الشفوية"[2].

"ويركز التقويم التكويني على ما أحرزه التلاميذ من تقدم, وما أخفقوا فيه خلال تعلم موضوع ,دراسي معين, فإذا فشل أغلبية التلاميذ في التقويم التكويني, وجب إعادة النظر في طرق وأساليب التعليم"[3].

أدوات تقويم التكويني:

[1] – سامي محمد ملحم " قياس و التقويم في التربية و علم النفس" دار المسيرة ط1 ص 374.

[2] – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي" المدخل إلى التدريس" دار شروق ط2 ص 267.

[3] رافدة حريري " طرق التدريس بين التقليد و التجديد" مرجع سابق ص 178.

يمكن تحديد الأدوات المستخدمة في هذا النوع من التقويم كالآتي:

- الأسئلة أثناء التعلم.
- الاختبارات القصيرة.
- التمارين الصفية.
- الوظائف البيتية.
- قوائم التقديم للدروس العملية.
- مشاريع الموهوبين.
- التجارب في المختبر.
- الحوار, والتوجيهات, والدروس العلاجية التي تقدم لمجموعة صفية[1].

وظائف التقويم التكويني: أبرز الوظائف التي حققها التقويم التكوين هي:

- التعرف على تعلم التلاميذ ومراقبة تطوره وتقدمه خطوة خطوة بقصد الكشف المستمر عن جوانب الضعف لعلاجها فورا وجوانب القوة لتعزيزها.

- إثارة دافعية المتعلم للتعلم و الاستمرار فيه عن طريق تعريفه بنتائج تعلمه وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه.

- مراجعة المتعلم في المواد التي درسها بهدف ترسيخ المعلومات المستفادة منها.
- قيادة تعلم التلميذ وتوجيهه في الاتجاه الصحيح.
- تحديد الخلل في تعلم التلميذ تمهيدا لربطه بالمعلم أو المتعلم أو المنهاج.

[1] نايفة قطامي" مناهج و أساليب تدريس الموهوبين و متوفقين" دار المسيرة ط1 ص 501.

- تحفيز المعلم على التخطيط للتدريس و تحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية أو على شكل نتاجات تعليمية يراد تحقيقها من جانب الطلبة.

- مساعدة المعلم على تحسين أسلوب تدريسه, أو إيجاد طرق تدريسية بديلة.

- زيادة انتقال أثر التعلم وذلك عن طريق تأثير التعلم الجيد السابق في التعليم اللاحق[1].

التقويم الختامي:

يقصد بالتقويم الختامي:" التقويم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر أو في منتصف الفصل الدراسي أو نهايته, ثم رصد نتائجها في سجل العلامات من أجل تقويم تحصيل التلميذ بموجبها تمهيدا لاتخاذ قرار بترفيعه أو ترسيبه أو تخرجه أو إعطائه شهادة تبين مقدار إنجازاته"[2].

"و هو الذي يؤدي إلى معرفة ما حققه المنهج من أهداف التي خطط لها مسبقا وذلك من خلال تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لعملية التعليم المقرر الدراسي ما أو مدى التحقق النهائي للمتعلم المرجوة"[3].

أغراض التقويم الختامي:

يمكن إجمال أغراض التقويم الختامي بما يلي:

- تثبيت درجات المتعلمين من في سجلات خاصة أو أقراص تستخدم في الحاسبات.

---

[1] زكريا محمد الظاهر و آخرون " مبادئ قياس و التقويم في التربية" دار العلمية و دار ثقافة ط1 ص 54.

[2] سامي محمد ملحم" القياس و تقويم في التربية و علم النفس" مرجع سابق ص 377.

[3] حيدر يعقوبي " التقويم و القياس في العلوم التربوية و النفسية– رؤيا تطبيقية" دار الكتب ط1 ص 64.

- إصدار أحكام تتعلق بالمتعلم الناجح أو المكمل أو الراسب مثل: نقل المتعلم من مرحلة إلى أخرى أو بتخرجه ومنحه شهادة.

- التنبؤ بأداء الطالب مستقبلا.

- إجراء مقارنة بين نتائج الطلبة في المدارس المختلفة[1].

الأهداف التي يحققها التقويم ختامي:

يهدف تقويم الختامي إلى:

- رصد علامات.

- إصدار حكم بالنجاح والتفوق.

- التحاق الموهوبين ببرنامج معين.

- الحكم على جهود المعلمين الموهوبين.

- إجراء مقارنات بين المدارس أو الشعب في مدرسة واحدة.

- تبرير الإجازات أو الشهادات والتقديرات التي تمنح من المؤسسات[2].

أهم العناصر التي يحتوي عليها التقويم النهائي[3]:

و في الأخير نلاحظ أن عمليات التقويم التربوي متكاملة ومرتبطة بعضها البعض

[1] عبد الواحد حميد الكبيسي " القياس و التقويم تحديدات و مناقشات" دار جرير ط1 ص 64.

[2] نايفة خطامي " مناهج و أساليب تدريس الموهوبين و المتفوقين" مرجع سابق ص 501

[3] زكريا محمد الظاهر و آخرون " مبادئ القياس و التقويم في التربية" دار العلمية و دار ثقافة ط1 ص 55.

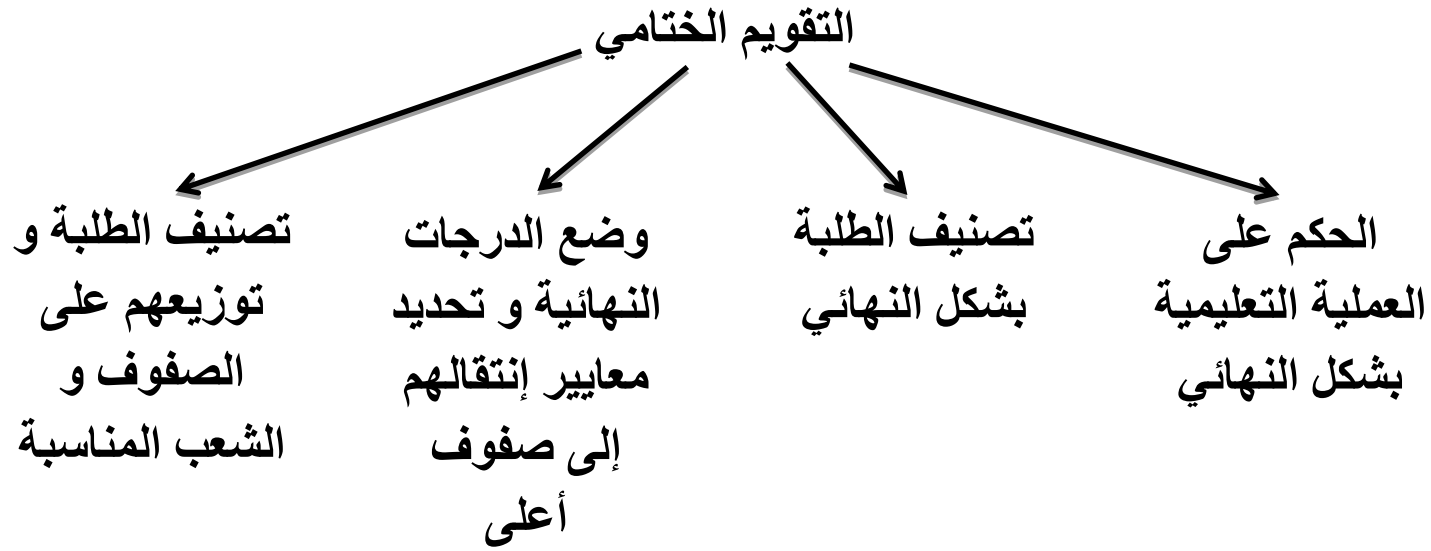

مخطط رقم (1): يمثل أهم عناصر التقويم الختامى

الفصل الثالث

دراسة ميدانية حول الاكتساب اللغوي الطور الثالث من التعليم الابتدائي

الاستبيان :

لقد استعملنا الاستبيان أداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة ، و يهدف إلى تحقيق رؤية واضحة ، وبشكل عام فإن الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة وضعت من قبل الباحث لاستنباط معلومات معينة تتعلق بموضوع مشكلة محددة ، ويتم توزيع الاستثمارات المتضمنة للأسئلة على عينة من الأساتذة والمعلمين ، و يعد الاستبيان من أكثر أساليب البيانات ملائمة للمنهج التقريري أو التصويري، وهو يقتصر على التعبير و الاستقراء الصادر عن إرادة واعية و استجابة كاملة من جانب مبحوثين .

فبعد إنهائنا للجانب النظري و الذي يدور موضوعه حول الاكتساب اللغوي و طرائق التدريس ، ومن خلال ما تحصلنا عليه من معلومات نظرية قد حاولنا تطبيق هذه المعلومات في الواقع ، وكذلك بالاعتماد على دراسة ميدانية تشتمل على مجموعة من الأدوات المنهجية من اجل التحقيق .

وكان هدفنا من هذه الدراسة هو التأكد من صحة ما جاء في الفصل النظري . و لهذا قمنا بتقديم هذه الاستمارة التي تحتوي على 12 سؤال و بالنسبة للأسئلة التي احتواها الاستبيان عبارة عن أسئلة مغلقة ومفتوحة ، و مجموعة هذه الأسئلة التي طرحناها في الاستبيان مشتقة من إشكالية الاكتساب اللغوي وطرائق التدريس.

عينة الدراسة :

ان الموضوع الذي قمنا بدراسته يمس مجموعة الممارسين لمهمة التعليم ، لذلك يتحتم علينا أخد عينة تكون ممثلة للمجتمع الذي تتم فيه هذه الظاهرة فمجتمع بحثنا هو المعلمون

تعريف العينة:

تعني اختيار عدد من أفراد المجتمع تمثله كما و نوعا في الخصائص ذات العلاقة بموضوع البحث ، فنحن إذا قمنا باختيار عينة تتكون من معلما و معلمة غير مراعين في ذلك عامل الجنس ، ولكي تكون النتائج ذات مصداقية اخترنا العينة العشوائية ، وقد ابتعدنا عن بعضها لعدم استفائها للشروط ، فكانت العينة محل التحليل . **الأسئلة :**

تتراوح الأسئلة المطروحة من 1 إلى 12 سؤال حول الاكتساب اللغوي و طرائق التدريس

النتائج الأولية :

كل سؤال يتضمن النتائج وفق النسبة المئوية حسب إجابات أفراد العينة المستجوبين و تتبع النتائج بالتحليل

استبيان يوجه لأساتذة التعليم الابتدائي:

الاسم و اللقب :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : أقل من 25 سنة ☐ أكثر من 25 سنة ☐ تجاوز 40 سنة ☐

3- المستوى : نهائي ☐ ليسانس قديم ☐ ليسانس أكاديمي ☐

4- الخبرة المهنية : أقل من 10 سنوات ☐ اقل من 20سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐

5-

1- ما مدى اعتمادكم على الكتاب المدرسي في تسيير الدروس ؟ و هل تستعملون وسائل أخرى ؟

- ارتباط أستاذ بالكتاب المدرسي : إجباري ☐ اختياري ☐
- استعمال وسائل أخرى : إجباري ☐ اختياري ☐

2- ما هي اللغة التي تستعملها أثناء المناقشة ؟

العامية ☐ اللغة العربية فصحى ☐ المزج بينهما ☐

3- هل يستطيع التلميذ استيعاب ما يشرحه المعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- ما هي أهم مهارات التعليم ؟

القراءة ☐ الكتابة ☐ القواعد النحوية ☐

5- ما هي أهم الوسائل التعليمية ؟

السبورة ☐ الكتابة ☐ الأشكال و المجسمات ☐

6- ما هي أهم طرق التعليم ؟

- الطريقة التلقينية (الالقائية) ☐ التدريس بالكفاءات ☐

7- ما هي أهم مراحل الاكتساب ؟

-مرحلة تقديم النشاط و التعليمات ☐

- مرحلة العرض و مناقشة ☐

- مرحلة البحث ☐

8 - كيف تتوسع دائرة الاكتساب ؟

- النضج ☐
- الاستعداد ☐
- الفهم ☐

9- كيف يحدث التجاوب بينك وبين التلاميذ؟

- التبسيط وتسيير في الطرح ☐
الأنشطة وفضاء التقديم ☐
- السرعة في الطرح و اختصار الأسئلة ☐

10- ما هي أهم إجراءات التقويم ؟

- الامتحانات و الفروض ☐
- السؤال المباشر و عنصر المفاجأة ☐
- التمارين المنزلية وحلول الفردية ☐

11- ما هي أصعب مرحلة في التقييم ؟

- التقييم الشخصي ☐
- التقييم التكويني ☐
- التقييم التحصيلي ☐

- 12 - ما رأيك في الإصلاحات الجديدة ؟
- تساعد التلميذ ☐ تساعد الأستاذ ☐
- تساعدهما معا ☐ لا تساعدهما معا ☐

1)- ما مدى اعتمادكم على الكتاب المدرسي في تسيير الدروس ؟ و هل تستعملون وسائل آخرى؟

التكرار / العينة		العدد	النسبة المئوية
إرتباط الاستاذ بالكتاب	إجباري	15	%75
	إختياري	05	%25
إستعمال وسائل أخرى	اجباري	20	%100
	إختياري	00	%00

المجموع		20	%100

- نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن المعلمين الذين يعتمدون على الكتاب المدرسي أثناء التدريس تقد قيمتهم ب 75% ، و أما عن استعمالهم لوسائل أخرى فقدرة نسبهم 100%، وهذا راجع إلى أهمية الكتاب المدرسي و وسائل الأخرى في عملية اكتسابهم للمعارف و المعلومات المبرمجة في المنهاج كما ان لهذه الوسائل دورا كبيرا في توسيع دائرة مكتسبات الطفل ، ومدى قابليتها للتوظيف في وضعيات جديدة بالإضافة إلى تطوير قدراته العرفية و الذهنية من حيث مهارات الملاحظة و التحليل و التركيب و التي تساعده أيضا على تحسين الأداء وبالتالي فإن اعتماد المعلم على هذه الوسائل بعد مهمة كبيرة في اقتساح المجال أمام التلاميذ لاكتساب أشياء أخرى.

2)- ما هي اللغة التي تستعملها أثناء مناقشة ؟

التكرارات / العينة	العدد	النسبة المئوية
العامية	00	%00
اللغة العربية	16	%80
المزج بينهما	04	%20
المجموع	20	%100

يبين لنا من خلال هذا الجدول أن المعلمين يعتمدون أثناء مناقشتهم للدروس على اللغة العربية الفصحى بنسبة تقدر ب 80% و الذين يعتمدون على اللغة العربية و العامية معا فتقدر نسبهم ب 20%كذلك وهذا راجع إلى مدى رغبة كل معلم في اللغة التي يشرح بها ، والتي يراها مناسبة في إيصال المعلومات للتلاميذ فالمعلمين الذين يستعملون حتى العامية في التدريس ذلك لأن بعض التلاميذ لا يفهمون بعض الجمل و الأسئلة أو معنى معين ، لذلك يعمد المعلم إليها قصد التبسيط و التسهيل .

3)-هل يستطيع التلميذ استيعاب ما يشرحه المعلم ؟

التكرارات / العينة	العدد	النسبة المئوية
نعم	14	%70
لا	00	%00
أحيانا	06	%30
المجموع	20	%100

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن التلاميذ الذين يستوعبون ما يتم شرحه تقدر بنسبة 70%في حين أن الذين لا يستوعبون كثيرا فتقدر نسبتهم ب 30%و هذا راجع إلى مدى قدرات كل تلميذ في الاستيعاب و لأنه هناك تلاميذ يراجعون و يفهمون ويطالعون فتكون النتيجة بالاستيعاب في حين ان هناك تلاميذ مهملين فتكون درجة الاستيعاب لديهم ناقصة لنقص تركيزهم و لا يستوعبون ما يشرحه المعلم.

4)- ما هي أهم مهارات التعليم ؟

التكرارات / العينة	العدد	النسبة المئوية
القراءة	07	%35
الكتابة	07	%35
القواعد	06	%30
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول انه من بين أهم مهارات التعليم هي القراءة و الكتابة و القواعد النحوية و التي تقدر نسبتهم ما بين 35%و 30%حيث يبدأ التعلم باكتساب هذه المهارات في الطور الثاني ، ففي السنة الثالثة يصبح يتقن القراءة و الكتابة و أما في السنة الرابعة و الخامسة يدخل في تعليمها ما يسمى بالقواعد النحوية و هي مهارة تعتمد على الفهم و الدقة للولوج في اكتساب أشياء أخرى تكون مكملة لما في السنوات دراسة لاحقة .

5)- ما هي أهم الوسائل التعليمية ؟

التكرارات / العينة	العدد	النسبة المئوية
السبورة	11	%55
الكتاب	06	%30
الأشغال ومجسمات	02	%10
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول آن السبورة تعد من بين أهم وسائل التعليم و التي نسبتها 55%ثم يليها الكتاب بنسبة 30%و أخيرا الأشغال اليدوية بنسبة تقدر ب 15%و هذا راجع إلى ان السبورة هي أول أداة أو وسيلة يستعملها المعلم لتبسيط الفكرة للتلميذ باعتبارها هي الأسهل ثم يستعمل الكتاب ليفهم المدرس أكثر و ليكتسب التلميذ مهارة أخرى ،لذلك وجب على المعلم ان يدمج بين هذه الوسائل لتصل المعلومة لتلميذ بطريقة سهلة و سريعة .

6)- ما هي أهم طرق التعليم ؟

التكرارات / العينة	العدد	النسبة المئوية
الطريقة تلقينية	11	%55
التدريس بكفاءات	09	%45
المجموع	20	%100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أهم طرق التعليم هي الطريقة التلقينية (الإلقائية) و طريقة التدريس بالكفاءات تمثلها بنسبة تقدر ب 55%و هذا راجع الى مدى حب المعلم الطريقة التي يراها مناسبة لتعليم فهناك من يفضل الطريقة الإلقائية التي تعتمد فيها الى الشرح و الإيضاح و هناك من المعلمين من يعتمد على طريقة التدريس بالكفاءات و التي تقدر ب 45% وذلك لإعطاء التلميذ فرصة البحث و الانتقاء حتى يعود على البحث ليستفيد منه في الأطوار التعليمية اللاحقة .

7)- ما هي أهم مراحل الإكتساب ؟

التكرارات / العينة	العدد	النسبة المئوية
مرحلة تقديم النشاط و التعليمات	06	%30
مرحلة العرض و مناقشة	11	%55
مرحلة البحث	02	%15
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول انه من بين مراحل الاكتساب هي مرحلة العرض و المناقشة و التي نسبتها 55% ثم تليها مرحلة تقديم النشاط و التعليمات بنسبة تقدر 30% ثم تليها آخر مرحلة هي مرحلة البحث بنسبة 15 % وأما بالنسبة لطريقة العرض و المناقشة فهي تعد أفضل مرحلة تعين التلميذ على فهم الدرس مع تعليمه كذلك على طريقة الحوار و الاستعاب ، فهذه المرحلة المحور الرئيسي فيها هو المعلم على عكس المرحلتين السابقتين فإن المحور الرئيسي فيها هو المتعلم .

8) كيف تتوسع في دائرة الاكتساب :

التكرارات / العينة	العدد	النسبة المئوية
بالشرح	20	%100
قياس درجة التعلم	00	%00

المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن أهم ما يوسع دائرة الاكتساب يكون التعلم بالتدرج و ذلك بنسبة تقدر ب 100% و هذا راجع إلى أن العلم في هذه المرحلة يعمد إلى هذا النوع لأن الفوارق الفردية بين المتعلمين ونظرتهم المختلفة لحل الأمور تفرض على المعلم هذه الطريقة من اجل تفعيل النشاط الفكري لدى المتعلمين و إعطائهم الفرص اللازمة لإبداء التصورات حتى يتبين لكل واحد التعبير عن رأيه وفق ما يراه صحيح .

9)- كيف حدث التجاوب بينك وبين التلميذ ؟

التكرارات / العينة	العدد	النسبة المئوية
التبسيط وتسيير الطرح	11	%55
الأنشطة و قضاء التقديم	00	%00
السرعة في الطرح و اختصار الأسئلة	09	%45
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن التجاوب لا يحدث بين المعلم و المتعلم عندما يعمد المعلم إلى تبسيط و تسير الطرح بنسبة تقدر ب 55% أما إذا عمد المعلم إلى السرعة في الطرح واختصار الأمثلة التي تمثل نسبة 45%و هذا راجع إلى أن المعلم يراعي قدرات التلميذ أثناء شرحه الدروس لأن تلاميذ هذا الطور يكون تفكيرهم نوعا ما محدودا لذلك يعمد المعلم إلى مثل هذه الطرق.

10)- ما هي أهم إجراءات التقويم ؟

التكرارات / العينة	العدد	النسبة المئوية
الامتحانات و الفروض	02	%10
السؤال مباشر و عنصر المفاجئة	06	%30
التمارين منزلية و الحلول فردية	11	%55
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أنه من بين إجراءات التقويم هو السؤال المباشر و عنصر المفاجئة بنسبة تقدر ب 30%ثم تليها التمارين المنزلية و الحلول الفردية بنسبة تقدر ب 55% و أخيرا الامتحانات و الفروض بنسبة 15%و حيث يعمد المعلم إلى مثل هذه الإجراءات ليتمكن من معرفة إذ كان المتعلم قد اكتسب ما تم تقديمه و شرحه له .

11)- ما هي أصعب مرحلة التقويم ؟

تكرارات / العينة	العدد	النسبة المئوية
التقويم الشخصي	08	%40
التقويم التكويني	09	%45
التقويم التحصيلي	03	%15
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول ان مرحلة التقويم هي مرحلة التقويم التكويني و التي تقدر بنسبة 45% ثم تليها مرحلة التقويم التشخيصي بنسبة تقدر 40% و بعدها التقويم التحصيلي بنسبة تقدر ب 15% و أما فيما يخص النسبة الأولى فهذا راجع إلى أن مرحلة التقويم التكويني تعتمد على تفاعل التلميذ مع الأستاذ ، و مدى فكرة الأستاذ في تحديد ابدا عينة اتجاه التلميذ ، و هذا يكون من خلال طرح الأسئلة .

12)- ما رأيك في إصلاحات الجديدة ؟

التكرارات / العينة	العدد	النسبة مئوية
تساعد التلميذ	03	%15
تساعد الأستاذ	00	%00
تساعدهما معا	12	%60
لا تساعدهما معا	05	%25
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن الإصلاحات الجديدة تساعد كل من المعلم و التلميذ بنسبة تقدر ب 60% حيث نجد بعض الأساتذة قد أجابوا عكس ذلك بنسبة تقدر ب 25% هذا لأن الإصلاحات الجديدة تهدف التحسين قدرة المتعلم على بناء تعلماته و توظيف ملاحظاته الدقيقة و التفكير المنطقي و التعبير السليم الذي يسعى إلى اكتشاف المفاهيم و المعارف التي تكون في النهاية الكفاية المقصودة لهذا تساعد المتعلم على البحث و الفهم والاستنتاج .

الاستنتاج :

نستنتج من خلال عرضنا لإستمار الاستبيان الموجه إلى معلمي الطور الثالث ان التفاعل بين التلميذ و معلمة أثناء عملية التعلم هو محور و أساس نجاح المتعلم ، و هذا من خلال ما يقدم المعلم للتلميذ مختلف التوجيهات و الإرشادات و الحقوق، في حين يكون التلميذ قد أدى واجبه اتجاه معلمه ومدرسته ككل ،في بداية كل درس أو نهاية لمعرفة مدى اكتساب المتعلم لمحتوى الدرس ، و هذا بعد التقويم التكويني هو مدى تعرف المعلم على تحصيل متعلم و كيفية تدرجهم في التعلم كما يعمل على تعديل سلوك المتعلم ، و تصحيح مسارهم التعليمي و بالتالي فغايته هو دعم و تحسين عملية التعلم ، و أما فيما يخص التقويم التشخصي فهو يكون في بداية السنة الدراسية أو الدرس وذلك للوقوف على قدرات متعلم و مكتسباته قبلية و التقويم تحصيلي فيكون في نهاية السنة الدراسية أو الطور التعليمي ، و يهدف إلى التحقق من التعليمات المقصودة التي قدمت للمتعلم أثناء الدرس ، و بهذا فهو يعد حوصلة لمجمل مكتسبات و مهارات التعلم لذلك يتم بعرض إثبات الكفاءات .

خاتمـــــــــــة

الخاتمة:

بما أنّ الخاتمة نتيجة منطقية لما سبقها من مقدمات نستنتج من خلال دراستنا موضوع الاكتساب اللغوي و طرائق التدريس إلى أنّ :

- ❖ الاكتساب اللغوي عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو اختيار وتكون في سياق غير رسمي باكتساب و بممارستها.
- ❖ عملية الاكتساب تمر بمرحلتين متسلسلتين و منتظمتين و تختلف هذه المراحل من طفل إلى آخر و ذلك حسب قدرات الطفل العصبية المعرفية.
- ❖ هناك نظريات حديثة تطرقت لتفسير اكتساب اللغة عند الطفل و هي النظرية السلوكية ، نظرية تحليل المعلومات ، النظرية المعرفية و النظرية التوليدية التحويلية.
- ❖ طريقة التدريس هي الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين.
- ❖ إنّ العملية التعليمية تقوم في مجملها على تفاعل العناصر الثلاث مع بعضها البعض و هذه العناصر هي المعلم ، المتعلم ، المادة الدراسية ، فلا يمكن أن تنجح التدريس إذا اختل عنصر من هذه العناصر الثلاث.
- ❖ تعتبر الوسائل التعليمية أدوات فعالة في تنشيط التواصل البيداغوجي داخل صفوف المدرسة حيث تساهم بشكل كبير في انجاح العملية التعليمية و تحقيق الأهداف التربوية.
- ❖ التقويم عنصر أساسي في العملية التعليمية و يصاحبها في جميع مراحلها ويلعب دوراً هاماً في توضيح الأهداف التربوية ، و للتقويم ثلاثة أنواع رئيسية هي (تشخيصي التكويني ، الختامي).

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور ، **لسان العرب** ، مادة (ك س ب) ، ط4 ، 2005 ، ص 64.
2. ابن خلدون ، **مقدمة** ، تحقيق عبد الواحد وافي ، دار النهضة ، مصر ، ط7 ، 2014 ، ص 105.
3. ابن منظور ، لسان العرب ، تصحيح عامر أحمد حيدر ، الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 2003 ، ص 289.
4. أبو محمد علي بن أحمد سعيد ابن حزم ، **الأحكام في أصول الأحكام** ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار آفاق العربية للصحافة ونشر بغداد ، ط3 ، ص 26.
5. أبي بكر الرازي ، **مختارصحاح** ، تخريج ديب باغا ، دار الهدى ، ط4 ، 1999
6. أحمد صومان ، **أساليب تدريس اللغة العربية** ، دار زهران ، عمان ، 2009 ، ص 22.
7. أحمد عبده عوض ، مداخل تعليم اللغة العربية ، مكة المكرمة ، ط1 ، ص 9.
8. ايفي مزيدة بخاري ، مقالة بحث في علم النفس ، **اكتساب اللغة** ، قسم تعليم اللغة كليات دراسات عليا جامعة مولانا مالك ابراهيم السلامية حكومية ، مالانج ، أندونيسيا ، 2013 ، ص 13.
9. إيمان محمد عمر " طرق التدريس" عمان 2009 ط1 ص 298
10. إيناس خليفة عبد الرزاق" الشامل في الوسائل التعليمية" دار مناهج عمان ، الأردن ب ط ص 39-40.
11. تاج الدين المناني " كتاب المؤتمر – مناهج تدريس اللغة العربية" قسم اللغة العربية ، جامعة كيرالا ص 299.
12. توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود حيلة " دار رائق التدريس العامة" عمان، الأردن ، دار مسيرة ، للنشر و التوزيع 2002، ط1، ص 53.
13. جورج موثان ، اللسانيات و الترجمة ، ترجمة حسين بن زروق ، الجزائر ، ديوان المطبوعان لجامعية ، 1996 ، ص 06.
14. جون ليونز ، **نظرية تشومسكي اللغوية** ، ترجمة حلمي خليل ، مصر ، القاهرة ن دار المعرفة ، 1995 ، ص 32.
15. حسام البهناوي ، **علم اللغة و اكتساب اللغة** ، مكتبة الغزالي ، القيوم ، ص 32.
16. حلمي خليل ، **دراسات في اللسانيات التطبيقية** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص 12.
17. حنفي بن عيسى ، **محاظرات في علم النفس اللغوي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط5 ، 2003 ، ص 143.
18. حيدر يعقوبي " التقويم و القياس في العلوم التربوية و النفسية- رؤيا تطبيقية" دار الكتب ط1 ص 64.
19. خطر محمود رشدي و آخرون 1985 تعليم اللغة العربية و التربية دينية " دار الثقافة قاهرة ص 55.
20. د. راتب عاشور ، **فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق** ، ص 49.

21. رافدة حريري " طرق التدريس بين التقليد و التجديد" مرجع سابق ص 178.

22. رافدة عمر حريري " التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية" دار الفكر ط1 ص 16.

23. راقدة حريري " طرق تدريس بين التقليد و التجديد" دار فكر عمان 2010 ط1 ص 91.

24. الرشدي سعيد مبارك " التدريس العام و تدريس اللغة العربية " مكتبة الفلاح كويت ط1 ص 105.

25. زكريا محمد الظاهر و آخرون " مبادئ القياس و التقويم في التربية" دار العلمية و دار ثقافة ط1 ص 55.

26. سامي محمد ملحم " قياس و التقويم في التربية و علم النفس" دار المسيرة ط1 ص 374.

27. سعيد عبد الله لا في " القراءة و تنمية الفكر" دار عالم الكتب قاهرة ط1 ص 53

28. سليمان عبد الواحد إبراهيم " المرجع في صعوبات التعلم" مكتبة الأنجلو المصرية ط1 ص 111.

29. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي" المدخل إلى التدريس" دار شروق ط2 ص 267.

30. **سيكولوجية الطفل** ، د. كولان ، ترجمة حافظ الجمالي ، دمشق ، ط 1956 ، ص 166.

31. **سيكولوجية النمو ، دراسة الأطفال ما قبل المدرسة** ، د سامي سلطي عريف ، ص 17.

32. صالح الشّماع ، **اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة** ، ص 103.

33. صالح بلعيد " دروس في اللسانيات التطبيقية" دار هومة جزائر ط5 ص 85.

34. صلاح الدين محمود علام" دليل المعلم في تقويم الطلبة في دراسات الاجتماعية دار الفكر قاهرة ط1 ص11.

35. عبد الحافظ سلامة " الوسائل التعليمية و المنهج" دار فكر عمان ط1 ص 74.

36. عبد الحافظ سلامة و عبد الله شقران " تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا تعليم دار اليازوري عمان الأردن ط1 ص88.

37. عبد الرحمان كامل " أساليب تدريس اللغة العربية لطلاب دراسات العليا" دار كتب ص 108-109.

38. عبد الرحمان هاشمي ، محسن علي عطية :" تحليل محتوى مناهج اللغة العربية – رؤية نظرية تطبيقية دار صفاء عمان ط1 ص 259.

39. عبد السلام يوسف الجعافرة" مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها (بين نظرية و تطبيق) مكنية المجتمع عربي عمان، الأردن ط1،ص413.

40. عبد اللطيف بن حسين فرج " طرق التدريس في قرن 21" عمان دار مسيرة 2005 ط1 ص 91.

41. عبد المعطي حجازي " هندسة الوسائل التعليمية" دار أسامة ط1 2009 ص 137.

42. عبد الهادي نبيل أحمد " نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، الأردن دار وائل ص 151.

43. عبد الواحد حميد الكبيسي " القياس و التقويم تحديدات و مناقشات" دار جرير ط1 ص 64.

44. عبد الوهاب عوض قحطاني ، عبد المحسن قحطاني ، **مراجعة مركزتقنيات تعليم** ، ص 1.

45. عزيز حنا داوود ، **الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة** ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ص 58.

46. علي أحمد مذكور " تدريس فنون اللغة العربية" دار الشراف 1991 بدون طبعة ص 338.

47. علي السيد سليمان ، نظريات التعليم و تطبيقاتها في تربية خاصة ، رياض ، ط1 ، ص 20.

48. علي القاسمي ، **مجلة الممارسات اللغوية** ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، العدد 4 ، 2011 ، ص 232.

49. علي جواد طاهر " أصول تدريس اللغة العربية" دار الرائد العربي لبنان ط1 ص 17.

50. علي سامي حلاق " المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها" لبنان ط2 2019 ص 89.

51. علي سامي حلاق ، مرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، لبنان ، ط2 ، مصر ، 2004 ، ص 872

52. علي عبد الواحد وافي ، **نشأة اللغة عند الإنسان و الطفل** ، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر ، 2002 ، ص 51

53. علي قاسمي ، **لغة الطفل العربي دراسات في المبادئية اللغوية وعلم اللغة** ، نفس مكتبة لبنان ، ط1 ، ص 55.

54. عمران جاسم، حمزة هاشم سلطاني " مناهج و طرائق تدريس اللغة العربية " ص 189

55. عيادات يوسف أحمد " الحاسوب التعليمي و تطبيقاته التربوية" دار مسرة عمان أردن (د ن) ص 78.

56. غانم قدوري الحمد ، أبحاث العربية الفصحى ،، دار عمان للنشر و التوزيع ، 2004 ، ص 8.

57. فارس مطشر لحسن ، طرائق في تدريس اللغة العربية ، دار الأيام ، ط1 ، ص 128.

58. فاضل ناهي عبد عون " طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها" دار صفاء عمان ط2 ص 50.

59. فراس السليتي إستراتيجيات التدريس المعاصرة" عالم كتب الحديث أردن ط1 ص 26.

60. فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، د راتب قاسم عاشور ، ص 47.

61. فؤاد السيد ، الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي للنشر ، مصر 2002 ، ص 153-154.

62. فيروز أبادي ، **قاموس محيط** ، هيئة العربية للكتاب ، طبعة اميرية ، ج1 ، باب الباء ، ص 123.

63. قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة " أساليب تدريس اللغة العربية بين نظرية و تطبيق ص 114.

64. قرءان كريم ، سورة المائدة ، الآية 48.

65. قرآن كريم ، سورة الجن ، الآية 11.

66. **اللغة عند الطفل ، ما قبل المدرسة** ، ليلى كوم الدين ، ص 57.

67. مايكل كوربالمس ، **نشأة اللغة** ، ترجمة محمود ماجد عامر ، الكويت ،عالم المعرفة ، ط1 ، 2006 ، ص 160

68. مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل خطاب ، المجلد 04 ، العدد 02 ، ص 126 2021/04/28

69. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (112) ، ج1 ، 2015 ، ص 703.

70. مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مدة (ل.غ) مكتبة شروق دولية مصر ، ط4 ، 2003 ، ص 289.

71. محسن علي عطية " الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية" دار شروق عمان – الأردن 2006 ط1 ص 107.

72. محمد الصالح حثروبي " نموذج التدريس الهادف أسسه و تطبيقاته" دار الهدى جزائر د ط ص 91.

73. محمد زكي منشور ، اكتساب اللغة ، مجلة عربية ، العدد 7 ، (1جانفي-جون 2015) ، ص 162.

74. محمد علي السمان " التوجيه في تدريس اللغة العربية" دار مقارف 1983 ص 98.

75. محمد علي خولي " أساليب التدريس اللغة العربية" دار فلاح الأردن ط2 ص 19.

76. محمد عيسى طيطاي" إنتاج و تصميم وسائل التعليمية" دار عالم ثقافة عمان ط1 ص81.

77. محمد محمود الحيلة" تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية" دار المسيرة ط5 2009 ص 135.

78. محمد محمود حيلة تقديم توفيق أحمد مرعي " تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق" دار مسيرة ط1 ص 99.

79. محند علي عطية ، **تدريس اللغة العربية في ضوء كفايات الآدائية** ، دار منهاج الأردن ، ط1 ، ص 21.

80. مرهف كمال الجاني ، معجم علم النفس و تربية ، هيئة العامة لشؤون ، ج1 ، ص

81. مصطفى ناصف ، مراجعة عطابة محمود هنا نظريات التعلم ، عالم المعرفة ، معرفة ، كويت ، 1978 ، ص 16.

82. المقرم سعد ، " طرق التدريس، المبادئ و الأهداف" دار شروق للنشر ط1 2009 ص 139.

83. مها محمد فوزي معاذ ، **الأنثروبولوجية** ، دار المعرفة الجامعية للنشر الاسكندرية ، د.ط ، 2009 ، ص 63.

84. نايف سليمان " تصميم و إنتاج الوسائل تعليمية " دار صفاء عمان ط2 ص 15.

85. نايفة قطامي" مناهج و أساليب تدريس الموهوبين و متوفقين" دار المسيرة ط1 ص 501.

86. نبيل عبد الهادي ، **تطور اللغة عند الطفل** ، مكتبة بيروت ، الطبعة العربية لأولى ، 2007 ، ص 93.

87. وليد أحمد جابر " طرق التدريس العامة تخطيطاتها و تطبيقاتها التربوية" تقديم : سعيد محمد السعيد، دار فكر حر عمان ط2 ص 374.

88. يحي قبالي " مرجع الشامل في وسائل التعليمية" دار طريق 2008 ط1 ص36.

89. يوسف لازم كماش – رائد محمد مشتت" قياس و الاعتبار و التقويم في مجال تربوي و رياضي" دار دجلة عمان الأردن د ط ص

الفهرس

الموضوع **الصفحة**

الاهداء

الشكر والعرفان

المقدمة.....(أ-ب)

المدخل.....(3-8)

الفصل الأول: الاكتساب اللغوي

المبحث الأول: مراحل الاكتساب اللغوي.....(10-16)

1- مرحلة ما قبل اللغوية 11

2- مرحلة المناغاة.....(12-13)

3- مرحلة الإيماءات .....(13-14)

4- مرحلة اللغوية أو بداية الأصوات اللغوي 14

5- مرحلة الكلمة الواحدة .....(14-15)

6- تركيب الجمل .....(15-16)

المبحث الثاني: نظريات الاكتساب اللغوي .....(17-25)

1- النظرية السلوكية .....(17-19)

2- نظرية تحليل المعلومات .....(20-22)

3- النظرية المعرفية .....(22-23)

4- النظرية التوليدية التحويلية .....(23-25)

الفصل الثاني: طرائق التدريس-الوسائل والوسائط

المبحث الأول: تدريسية اللغة العربية .....(28-41)

1- مفهوم التدريس.....28

2- أهمية اللغة العربية 28

3- أنواع وطرق التدريس.....(29-41)

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية .....(42-49)

1- خصائصها.....43

فهرس الموضوعات

2- أنواعها .....(44-48)

3- أهميتها .....(48-49)

المبحث الثالث: تقويم في المنهاج .....(49-57)

1- التقويم التشخيصي.....(52-53)

2- التقويم التكويني.....(53-55)

3- التقويم الختامي .....(55-57)

الفصل الثالث: جانب تطبيقي

1- استبيان .....(59-61)

2- التعليق على الإستبيان.....(61-66)

3- الاستنتاج العام 67

الخاتمة 69

قائمة المصادر والمراجع.....(71-75)

الفهرس